الاتحاد
١٠ ايلول ١٩٩٦
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
10.9.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol102/53
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד - יומון
١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

براك يخوض المنافسة على رئاسة «العمل» والحكومة
(ص ٢)

٢٥٠ الف امرأة مضروبة في البلاد !
(ص ٢و١٦)

ردا على سؤال «الاتحاد»، نتنياهو يؤكد:

المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان بشأن العراق!

الحكومة الاسرائيلية لا تنوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في القريب!

(ص ٣و٧)

احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة

مظاهرة للاطفال المعوقين مع اهاليهم في الناصرة

* الاطفال مع اهاليهم امام مكتب وزارة المعارف في الناصرة–تصوير «الاتحاد» الناصرة *

(ص١٦)

● رئيس مجلس ابو غوش، تسيون هدار لـ«الاتحاد»: ادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» مرفوضة، فالسلطات تحاول صرف الانظار عن مسؤوليتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تمحور الخلاف أمس، الاثنين، بين ممثلي «دائرة اراضي اسرائيل» والشرطة حول الموقع الذي اندلعت فيه النيران، يوم الجمعة الأخير، والتهمت آلاف الدونمات في احراش القدس والحقت الأضرار بعشرات المنازل، طالب سكان «كيبوتس كريات عنئيم» باقامة لجنة تحقيق محايدة، لفحص ما جرى.

ونفى رئيس مجلس ابو غوش المحلي تسيون هدار، في حديث لـ«الاتحاد» ما قاله مسؤولو «دائرة اراضي اسرائيل» ان عددا من اهالي ابو غوش اشعلوا النيران عمدا. وقال ان كل محاولة لالصاق التهمة باهالي ابو غوش مرفوضة. واضاف: صحيح ان احد الأهالي اشعل النار في مجمع للقمامة وفقد السيطرة على النار. لكن لو وصل افراد الاطفائية في الوقت المناسب وعملوا كما يجب، لكانوا سيطروا على النيران في بدايتها.

ويدعي ممثلو «دائرة اراضي اسرائيل» ان موقع الحريق الأول كان بالقرب من دار المجلس المحلي في ابو غوش، حيث تم احراق كومة من الأخشاب ومن هناك امتدت وانتشرت ألسنة اللهب الى حيث وصلت، ملحقة الأضرار باراضي وبيوت «كيبوتس كريات هعنئيم». من جهتها قالت الشرطة ان موقع النيران الاول كان احراق مزبلة قرب ابو غوش ومنها انتشرت ألسنة اللهب والنيران!

يذكر ان وزير الداخلية ايلي سويسا رفض اقامة لجنة للتحقيق في الحريق وقبل تقرير مدير عام مصلحة الاطفائية، والذي أشار الى ان رجال الاطفائية عملوا كما يجب وبدون تقصير، ووفق الاجهزة والامكانيات المتوفرة لهم.

هذا، ورفض «كيبوتس كريات هعنئيم»، تقرير مدير عام الاطفائية وأكد في بيان عام أنه كان بالامكان تقليل حجم الاضرار التي لحقت بـ«الكيبوتس»، لو عمل جهاز الاطفائية كما يجب، أو وفر الاجهزة المناسبة.

وطالبت الحركة الكيبوتسية لجنة المدراء العامين بدفع تعويضات للكيبوتس.

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والاسى تنعى مؤسسة وفرقة «يعاد» الاخ والصديق المأسوف على شبابه

لبيب وجيه جاكي حنا

الذي وافته المنية في بلغاريا اثر نوبة قلبية حادة.
وداعا يا لبيب والى جنة الخلد

«يعاد» – الرامة

[illegible]

يدعو الى حضور اجتماع سكرتارية المنطقة يوم الاربعاء الموافق ٩/١١/ ٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء، في مكتب المنطقة.

□ نقاط البحث:
١) اشتراكات «الاتحاد»
٢) قضايا تنظيمية
٣) التحضير لاجتماع منطقة موسع.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة

يا عمال العالم اتحدوا !

احتجاجا على تعامل وزير البنى التحتية الوطنية

استقالة مدير «دائرة اراضي اسرائيل» من منصبه

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عوزي فكسلر، مدير عام «دائرة اراضي اسرائيل»، استقالته من منصبه، امس الاحد، في رسالة شرح فيها دوافع الاستقالة، سلمها رسميا الى وزير البنى التحتية الوطنية، ارئيل شارون.

وقال فكسلر في رسالته، انه على الرغم من تماثله مع برنامج وسياسة واهداف حزب «العمل»، وافق على الاستمرار في منصبه بعد تغيير الحكم في البلاد لمدة شهرين، لكن بعد تعيين شارون وزيرا للبنى التحتية الوطنية، اتضح له كم هو شاسع وجوهري الفرق بينه وبين شارون، في عدة قضايا، مهنية وجوهرية وسياسية وشعبية وادارية.

وقبل شارون الاستقالة واثنى على فكسلر وجهوده وانجازاته.

ويستمر فكسلر في اشغال مهامه حتى يعين شارون خلفا له. وكان بدأ في عمله في (٩٤/٦).

تجدر الاشارة الى ان وظيفة مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، من الوظائف الهامة جدا والاساسية في الدولة، خاصة ان (٩٠٪) من الاراضي في الدولة تخضع لسيطرتها.

في حادث ماساوي

مصرع شقيقين واصابة والدهما بجروح خطيرة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشابان الشقيقان يعقوب ودافيد يسرائيل ليفي، من «غاني يوحنان» بالقرب من «رحوبوت»، مصرعهما امس الاحد، واصيب والدهما بجروح خطيرة، من جراء سقوطهم في حفرة عميقة للمجاري!

واعتبر الحادث اصابة عمل، وتبين ان الاخوين يعقوب ودافيد، فورا بدء العمل قبل حضور والدهما الذي توجه لترتيب امر ما. ونزل يعقوب دون ان يضع القناع الواقي من الغاز، الى حفرة المجاري بعمق عشرة امتار. وكانت تنبعث من الحفرة روائح كريهة قوية. وبدأ يعقوب يختنق وطلب نجدة شقيقه دافيد، الذي نزل في اعقابه محاولا انقاذه، لكنه بدأ هو الآخر بالاختناق لانه بدون قناع واق!!

وسقط يعقوب ودافيد في قاع الحفرة. وبعد عدة دقائق حضر والدهما ونزل في اثرهما محاولا انقاذهما. وفي تلك الاثناء مر عابر سبيل ولفت انتباهه ما يجري داخل الحفرة، واتصل بالشرطة والاسعاف والاطفائية في «رحوبوت».

وحضرت طواقم من الاطفائية والشرطة والاسعاف، في اوقات متفاوتة. وقال احد رجال الاطفائية، «وصلنا الى المكان وكانت روائح غاز قوية تنبعث من الحفرة. وخلال دقائق ارتدى ثلاثة من افراد الاطفائية الاقنعة الواقية من الغاز ونزلوا بعد ربطهم بالحبال، الى الحفرة مزودين بالفوانيس».

وقال ان رجال الاطفائية لم يسمعوا اي صوت من الثلاثة. ولم تكن على وجوههم اية النفس. وتبين ان الاخوين توفيا في قاع الحفرة، فيما انتشل والدهما فاقدا للوعي، ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «كابلان» في «رحوبوت».

هذا، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

كتلة القائمة المشتركة - مؤتمر ومجلس عمال كفركنا - طرعان - الرينة - كفر مندا والمشهد

تدعو اعضاء المؤتمر للاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين ٩٦/٩/٩ في نادي توفيق زياد الجماهيري في كفركنا. على بساط البحث:
تحضيراتنا لمؤتمر مجلس العمال الذي سينعقد يوم الاربعاء ٩/١١ في فندق حدائق الناصرة، الساعة الخامسة مساء.
نرجو حضوركم لاهمية الاجتماع في كفر كنا وترتيب اشتراككم في المؤتمر في الناصرة.

[illegible]

* احد المبادرين للاعلان عن نزاع العمل، بنيامين غونين يقول:

الحكومة ترفض اتفاق التقاعد وتقامر بمصائر مئات الوف العاملين *

● القدس – لمراسلنا النقابي – صادقت قيادة الهستدروت بالاجماع، على الاعلان عن نزاع عمل في المرافق الاقتصادية العامة، احتجاجا على رفض وزير المالية دان مريدور الاعتراف بالتعديل في القانون، لتغيير طريقة احتساب اجور التقاعد، خاصة ان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وقع قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اتفاقا مع وزير المالية حول الموضوع.

وبحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، طلب النقابي بنيامين غونين، وطلب رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شنيه، لاعلان نزاع العمل في جميع المرافق العامة والخاصة.

وقدم عمير بيرتس في الاجتماع تقريرا شاملا عن لقائه مع وزير المالية في الاسبوع الفائت، وقال: ان مجرد رفض الوزير تطبيق اتفاق رسمي موقع معناه استهتار بالهستدروت، الامر الذي لا يمكن ان تسلم به بتاتا.

واعلن بيرتس ان الهستدروت تعارض بشدة نوايا ومخططات وزارة المالية الهادفة الى تعيين مراقبين على صناديق التقاعد، لان ذلك معناه الغاء صلاحيات مدراء الصناديق ومجالس الادارة.

وسوغ بيرتس المعارضة لتعيين المراقبين بان القرار لتعيين مراقبين اتخذه المسؤول عن اسواق المال في وزارة المالية، بعد استشاراته مع اعضاء اللجنة الاستشارية لاسواق المال. وهذا القرار مرفوض لان جميع اعضاء اللجنة الاستشارية مقربون من شركات التأمين. ولجميعهم مصالح في معارضة الاتفاق الموقع حول اجور التقاعد.

وقال غونين في تسويغه لاعلان نزاع العمل: ان الحكومة تريد توظيف المليارات المجبية والمقتطعة من رواتب العمال في البورصة وبذلك تقامر بمصائر مئات الوف العاملين.

واشار غونين الى ضرورة الاعلان عن نزاع العمل قريبا، للتحذير من خطورة الامر ولكي يكون جزءا من النضال ضد الخصخصة. وقال غونين: ان رفض الحكومة الاعتراف باتفاق التقاعد والسعي للخصخصة في آن واحد، هدفه ضرب حقوق العاملين، خاصة الامتيازات والشروط الاجتماعية.

بعد غد، يقدم ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا لمحاكم "الطاعة"

لجنة الطلاب العرب: نأمل ان لا تستعمل جامعة حيفا معايير مزدوجة!

* قسم «الامن» في الجامعة يتهم الطلاب بالتظاهر «غير القانوني» * رئيس لجنة الطلاب: سندعو بواسطة المؤسسات التمثيلية العربية الى مقاطعة جامعة حيفا اذا ما استمرت في سياستها المعادية للطلاب العرب! *

● «النشاط السياسي حق اساسي» – من تظاهرة طلابية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان تم تأجيل البت في القضية قبل حوالي الشهرين، يقف بعد غد الاربعاء ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا، امام لجنة «الطاعة» الجامعية، للنظر في الاتهامات التي يوجهها لهم قسم «الامن»، حول قيامهم بمظاهرة احتجاجية في الحرم الجامعي، يزعم مسؤولو «الامن» انها غير قانونية! والطلاب الثلاثة هم: شادي زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب، وتغريد احمد ولبيبة بهو.

ويشار الى ان المظاهرة المذكورة جرت بشكل علوي بعد ان رفضت ادارة الجامعة تخصيص قاعة مناسبة للطلاب، قدموا طلبا لاستعمالها لاقامة امسية فنية ثقافية فيها. وكانت الجامعة قد خصصت للطلاب في حينه قاعة صغيرة (لم تكن اكثر من مجرد غرفة دراسية)، تتسع لعشرات فقط رغم ان عدد الطلاب الذين قدموا للمشاركة في فعالية اللجنة وصل الى المئات.

واحتجاجا على تصرف الجامعة، قام الطلاب العرب بالتظاهر، لانهم رأوا في ممارسة الجامعة استهتارا بهم، خاصة وان الجامعة خصصت ثلاث قاعات كبيرة وملائمة لفعاليات بادرت اليها منظمة الطلاب العامة، في نفس المساء الذي كان من المخطط ان تقام فيه ندوة الطلاب العرب، واتضح فيما بعد ان عدد المشاركين في فعاليات المنظمة كان قليلا، كما كان متوقعا!

ورغم ان الاحتجاج كان هادئا وتفرق الطلاب بعده بهدوء الا ان «سلطات الجامعة قررت تقديم ثلاثة طلاب وقعوا على طلب عقد الندوة، الى لجنة الطاعة.. رغم انهم لم يكونوا مسؤولين عن التظاهرة» كما جاء في بيان للجنة الطلاب العرب امس الاحد.

وتؤكد اللجنة ان «الطلاب العرب ينظرون بخطورة الى سياسة جامعة حيفا المستمرة، والتي تتمثل في محاكمة الطلاب العرب استنادا الى اتهامات واهية وفارغة، تهدف الى كم الافواه وانتهاج سياسة تمييز صارخ ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا»!

وقد عبر الطالب شادي زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، عن امله في «ان يكون تعامل الجامعة مع هذه القضية بنفس المعيار الذي يتم العمل بحسبه في قضايا مشابهة» وذلك في اشارة الى المظاهرات العنيفة التي قامت بها منظمة الطلاب العامة على خلفية رفع الرسوم الدراسية، هذه السنة والتي اعتقل خلالها عدد من الطلاب، وقاموا بملاحقة عميد الجامعة وحجزه في مكتبه وتكسير بعض الاثاث في الجامعة، ورغم ذلك لم يقدم اي منهم الى لجان الطاعة.

وقال زيدان ان «على جامعة حيفا ان تتصرف بحكمة، لان لدى الطلاب العرب عدة وسائل لمواجهة اي عقاب، قد تقدم الجامعة على فرضه على الطلاب المقدمين للمحاكمة».

واكد ان اللجنة تستطيع الدعوة بواسطة المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية، الى مقاطعة جامعة حيفا اذا ما قامت باستعمال معايير مزدوجة وعنصرية!

واكد زيدان ان «الشخصيات الجماهيرية والتمثيلية العربية وقفت معنا في السابق وقفة مشتركة وكان لها تأثير كبير، واذا ما تصرفت الجامعة بشكل قد يستدعي تدخلهم، فنحن متأكدون انهم لن يتأخروا»!

محاولات [illegible]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لصرف الانظار عن النواقص في جهاز الاطفائية وعدم وجود اجهزة عصرية متطورة لمواجهة الحرائق الكبرى، ركزت وسائل الاعلام المسموعة، امس الاحد، على ان سبب اندلاع الحريق كان احراق عدد من شبان ابو غوش، مجمع القمامة القريب من الاحراش.

ووضع مفوض مصلحة الاطفائية، امس الاحد، نتائج التحقيق الاولي حول الحريق الذي التهم يوم الجمعة الاخير، وامس الاول السبت، نحو (٣٠٠٠) دونم في القدس والحق الاضرار الجسيمة ببيوت كيبوتسين «كريات هعينفيم».

واشار التحقيق الاولي لمصلحة الاطفائية، الى ان طواقم الاطفائية عملت بشكل جيد رغم ان افرادها قليلون. واشار الى وجود اخطاء ونواقص في جهاز الاطفائية في المنطقة.

وتبين ان الميزانيات القليلة حالت دون امتلاك اجهزة اطفائية متطورة في المنطقة خاصة في بلدة «بيت شيمش». والانكى من ذلك عدم جاهزية القرى المجاورة او مقدرتها على مواجهة اندلاع حرائق كبيرة.

وتدفق امس الاحد الى «كيبوتس كريات هعينفيم»، عدد كبير من المسؤولين للاطلاع على الاوضاع عن كثب، بينهم رئيس الدولة ووزراء الداخلية والامن الداخلي والعمل والبيئة واعضاء كنيست.

ودعا رئيس الدولة الى شراء طائرات بامكانها نقل حاويات كبيرة من المياه لمعالجة الحرائق الكبيرة في حال اندلاعها، مشيرا الى عجز طائرات «بسعور» الحالية عن مواجهة الحرائق الكبرى.

واعلن وزير الداخلية عن اقامة طاقم لتطبيق مقترحات وتوصيات لجنة «ليمدوت» التي اقيمت في العام الفائت بعد الحريق الكبير في القدس والذي الحق الاضرار في قرية «شورش».

من جهتها، قامت المديرة العامة لوزارة البيئة تحاما روتيه، بزيارة الى موقع الحريق والى قرية ابو غوش وقالت «ان عشرات مجمعات القمامة موجودة بشكل غير قانوني في قرية ابو غوش والمنطقة المحيطة».

وعقدت المديرة العامة لوزارة البيئة روتين جلسة طارئة، امس الاحد، حضرها اعضاء ادارة الوزارة، تقرر فيها اتخاذ اجراءات قضائية، ضد رؤساء سلطات محلية يجمعون القمامة في قراهم بشكل غير قانوني.

في مؤتمر صحفي عقده امس

ايهود براك ينافس رسميا على رئاسة حزب العمل والحكومة

* ويقول: ماض في ذلك ،حتى لو تنافس شمعون بيرس على الرئاسة *

□ تل ابيب – لمراسل خاص – اعلن النائب ايهود براك، رسميا، عن قراره النهائي للتنافس على رئاسة حزب «العمل» في الانتخابات العامة الداخلية التي ستجري في الحزب في (٩٧/٧)، وذلك بهدف التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في عام (٢٠٠٠)، في حال استمرت الحكومة بممارسة مهامها دستوريا ولم تسقط في نزع ثقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده براك، امس الاثنين، في تل ابيب مشيرا الى انه بعد «تفكير طويل وعميق واستشارة الاصدقاء والمقربين وافراد العائلة»، قرر نهائيا التنافس على رئاسة الحكومة والحزب حتى «ولو تنافس شمعون بيرس على رئاسة الحزب والحكومة».

واكد براك، انه «قادر، بمؤهلاته وجهوده، على اعادة حزب العمل الى السلطة في الانتخابات البرلمانية القادمة».

واثنى براك على شمعون بيرس وجهوده وعلى حاييم رامون، مؤكدا ان «هدفه الاول هو توحيد صفوف «العمل» وتوظيف كل الجهود لتقوية الحزب واعادته الى صلب الخارطة السياسية والى السلطة لقيادة البلاد نحو سلام امن وحقيقي وازدهار اقتصادي وتسامح وعلاقات وطيدة بين جميع طبقات وفئات الشعب».

وقال براك ردا على سؤال، انه لن يتراجع عن قراره بالتنافس، مشيرا الى «ان عدو حزب العمل الاساسي هو بنيامين نتنياهو الذي يجب اسقاطه باسرع ما يمكن».

وافتتح براك المؤتمر الصحفي الذي عقده في «بيت سوكولوف»، بنصيحة للصحفيين، «ان يخصصوا زوايا ثابتة في الصحف اليومية تعالج فقط التناقضات في مواقف وتصريحات نتنياهو، الذي يطلق التصريح في الصباح ويتراجع عنه في المساء»!

واشار براك الى ان الاشهر الثلاثة من عمر الحكومة الحالية، اثبتت كم هي منسلخة عن الواقع بمحاولاتها اعادة عجلة الزمن الى الوراء. وان ممارساتها في جميع المجالات مقلقة وخطيرة وقد تقود البلاد الى الهاوية»!

واشار براك الى انه تلقى ويتلقى مئات المكالمات الهاتفية ويلتقي الناس ويحضر الاجتماعات. واتضحت له الصورة القاتمة ومدى قلق ومعاناة الناس من نهج الحكومة وتطلعاتها المستقبلية.

وتسويغا لاعلان منافسته على رئاسة حزب «العمل» والحكومة قال براك ان ذلك جاء «انطلاقا من المسؤولية التي يجب ان يتحلى بها رئيس الحكومة والحنكة السياسية ولازالة المخاوف من قلوب الناس، وانطلاقا من الحقيقة ان طريق حزب «العمل» لعقد سلام حقيقي مع الدول العربية ومع الفلسطينيين هو الصحيح وليس طريق نتنياهو الذي يسير بعكس التيار».

* براك*

وقال براك ان المهمة الاساسية امام حزب «العمل» حاليا، تتجسد في كيفية العودة الى السلطة وباسرع ما يمكن.

هذا، واشار براك الى انه ارسل رسائل حول نيته بالتنافس على رئاسة الحزب والحكومة، الى سكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي ورئيس لجنة الدستور البروفيسور دافيد ليباي والى رئيس الحزب شمعون بيرس.

ويشكل اعلان براك الطلقة الاولى العلنية في الصراع على قيادة الحزب. وايد اعلانه امس الاثنين، الذين يريدون استبدال القيادة، فيما عارضها اولئك الذين يريدون استمرار شمعون بيرس في قيادة الحزب!!

مع: عايدة توما – سليمان

حول: العنف ضد النساء

كل امرأة رابعة في البلاد مضروبة!

● بينت معطيات منظمة «نعمت» امس الاثنين، ان (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، الامر الذي يتطلب استنفار كل المسؤولين لمعالجة الامر ووضع حد لذلك.

حول الموضوع التقينا عايدة توما – سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف في الوسط العربي.

* «الاتحاد» – هل المعطيات صحيحة عن النساء المضروبات؟

– عايدة: «الاحصائيات تقول ان كل امرأة رابعة في البلاد، مضروبة او تعيش وتتعرض للعنف الذي يتفاوت في قسوته. والمقصود النساء المتزوجات. واذا اضفنا الفتيات العزباوات، فالصورة قاتمة.

وتعتبر الابحاث العلمية ان الذي يمارس العنف يبدأ بممارسته من خلال كلمة نابية او رفع الصوت، ثم الضرب والتعود على ذلك واحيانا كثيرة ينتهي بالقتل او بالتمثيل والتنكيل وهدم الاسرة».

* «الاتحاد» – وهذه الاحصائيات هي التي وصلت الى الشرطة، اليس كذلك؟

– عايدة: «الاحصائيات اعلاه مجمعة من عدة مصادر، منها ما وصل الى الشرطة والى مكاتب الخدمات الاجتماعية ومراكز ضحايا العنف والمستشفيات، وتجدر الاشارة الى ان حالات عديدة لا تصل الى تلك المراكز وتبقى في البيت».

* «الاتحاد» – وما هي اهم الاسباب التي تحول دون وصول المرأة المضروبة الى احد مراكز تلقي المساعدة او تقديم شكوى؟

– عايدة: «الاسباب عديدة ومنها: تردد المضروبة في الكشف عن معاناتها خاصة في ظل مجتمع يلقي دائما بالمسؤولية واللائمة على المرأة ويحملها رغم كونها الضحية، عقدة الذنب! وخوف المرأة من ادخالها الى قفص الاتهام وانها المذنبة، يجعلها تقبل بالواقع على مضض. وهناك عامل الضغط الاجتماعي، محاولات اجراء الصلح وضغط الاقارب، ومحاولات اقناع المضروبة بان الشكوى ستزيد الامور سوءا وتهدد مصير الاولاد والاسرة. ومن الامور الاخرى، تملك الفتاة المضروبة شعور انعدام الثقة بالشرطة او بمكاتب الخدمات في مساعدتها حقا. وذلك بناء على تجارب عديدة بينت ان نساء عديدات تعرضن للضرب، وتوجهن الى الشرطة بشكاوى حذرن فيها من خطر ازواجهن، وان خطر الموت يتهددهن، لكن الشرطة لم تحرك ساكنا وانتهت الامور بمآس وجرائم قتل».

* «الاتحاد» – هل تقصير او لا مبالاة الشرطة وعدم اهتمامها ناجم عن تربية معينة ام ان الامر ليس من صلاحياتها للتدخل بين الزوجين؟

– عايدة: «واضح ان الشرطة غير مؤهلة حتى اليوم لمعالجة الموضوع كما يجب. وهناك محاولات دائما لحل القضايا من خلال عقد صلح عشائري او تقديم نصائح خاصة في الوسط العربي هدفها تهدئة الخواطر! وليس دور الشرطي ان يكون بمثابة العامل الاجتماعي، انما عليه ان ينفذ مهمته بمهنية ويردع المخالف. ولذلك تجري اليوم محاولات تأهيل افراد الشرطة وتقديم محاضرات ودورات لهم، لكيفية معالجة الشكاوى في مجال النساء المضروبات».

* «الاتحاد» – وزير العمل والرفاه الحالي متدين، وهناك ادعاء ان ظاهرة العنف عند المتدينين تكاد تكون غير ملموسة، ما صحة ذلك وكيف ينعكس وجود وزير متدين على قضايا النساء، خاصة اللواتي يتعرضن للعنف؟

– عايدة: «العنف موجود في جميع الاوساط والفئات. وهناك نساء متدينات يتوجهن الى مراكز ضحايا العنف طلبا للمساعدة. وهناك تخوف كبير في الجمعيات العاملة في مجال مساعدة ضحايا العنف، من الانقلاب في الحكم وان وزارة الرفاه والعمل تسلمها وزير يتعامل مع المشكلة وكأنها عائلية بحت ويجب حلها في اطار العائلة. ويحاول ان ينسى من هي الضحية التي يجب ان يخصص لها الموارد والمراكز والمساعدات لاخراجها من ظروفها الصعبة. ومن الممكن ان تنعكس نظرة ومفاهيم الوزير الحالي سلبا على الناحية المهنية وتخصيص الميزانيات للملاجئ واقامتها».

* «الاتحاد» – كم ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي، وهل ساهمت الملاجئ في حل المشاكل؟

– عايدة: «في الوسط العربي يوجد ملجأ واحد فقط للنساء المضروبات. وكانت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، خصصت مبلغا لاقامة ملجأ ثان، لكن للاسف رفضت المجالس المحلية العربية التي اقترح عليها اقامته في مناطق نفوذها الامر. وبذلك خسرنا ملجأ وميزانيات. ونعاني في الوسط العربي من نقص العاملين الاجتماعيين الامر الذي يزيد في صعوبات معالجة القضايا. وفي كل الوسط العربي هناك (٤) وظائف فقط لعاملات اجتماعيات».

* «الاتحاد» – كيف ترين الى دور لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية في معالجة الظاهرة؟

– عايدة: «اللجنة البرلمانية ثابتة لم تتغير بتغير الحكم، وهي اليوم برئاسة النائبة ياعيل ديان وتعقد اجتماعاتها وتقدم التوصيات، لكن هناك لجنة لرفع مكانة المرأة العربية برئاسة النائب دراوشة لم تأخذ دورها كما يجب، وكما اعرف لم تعقد اجتماعات لها، واذا عقدت لم ندع اليها. وكون رئيسها رجلا يؤثر ايضا».

* «الاتحاد» – هناك عدة عوامل تولد العنف والتعامل به، ما هي الحلول المقترحة لتخفيف الظاهرة؟

– عايدة: «هناك عدة مستويات يجب ان تعمل بشكل متواز لمكافحة الظاهرة، اهمها ادخال الموضوع الى مناهج التعليم الرسمية والتربية على التسامح والتفاهم ونبذ العنف. وفي برامج التعليم ينعدم الموضوع. واحيانا ندخل نحن كممثلات للمراكز القائمة الى المدارس لتقديم محاضرات في اوقات متباعدة. وهناك حاجة لاقامة مؤسسات علاجية ورصد الميزانيات لتقديم المساعدات والدعم لمواجهة المشاكل. وايضا هناك اهمية خاصة لتكثيف دورات الاستكمال لافراد الشرطة وتعميق الوعي للتعامل مع الشكاوى بمهنية. كذلك تقع على الجهاز القضائي مسؤولية تشديد العقوبات على العنيفين والمجرمين. ويجب الضغط لالزام وسائل الاعلام بتكثيف بث البرامج التربوية والتثقيفية وعدم بث برامج الرعب والعنف».

(سهيل قبلان)

اهالي جسر الزرقاء يتظاهرون امام مكتب مدير لواء حيفا في وزارة المعارف!

● حيفا – من ميسون أسدي – تظاهر أكثر من (٢٠٠) مواطن من قرية جسر الزرقاء، أمس الاثنين، امام مكتب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف اهرون زبيدة، مطالبين بالاعتراف بلجان الآباء في القرية والتفاوض معها.

وتأتي المظاهرة على خلفية رفض لجان الاباء خطوة وزارة المعارف استبدال المدير في المدرسة الابتدائية «ه»، ويشكل يخالف رغبة الأهالي، الأمر الذي جعلها تعلن الاضراب في كل مدارس القرية، وتنظم المظاهرة المذكورة بمشاركة «اللجنة الشعبية الأهلية» و«اللجنة المركزية للمدارس».

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب «بالاعتراف بلجان الآباء في القرية» و«حق الأهالي في تقرير مصير ابنائهم» و«رفض جسر الزرقاء ان تكون حقل تجارب».

وقالت الطالبة سامية فاروق نجار (الثاني عشر) من المدرسة الثانوية الشاملة: هذا هو الاسبوع الثاني للاضراب، والخاسرون هم الطلاب.

● جانب من المظاهرة – تصوير: ميسون أسدي ●

ويشار الى انه في نفس الوقت الذي تظاهر فيه الأهالي، كان رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش يقف امام المحكمة المركزية في حيفا، بتهمة قيامه باغلاق المدارس والسفر الى الخارج وأخذ مفاتيح المدارس.. وقد أفاد رئيس المجلس ان لا ضلع له في الاضراب، وان لجنة اولياء الأمور هي التي اعلنته. وقال عماش: اهرون زبيدة مدير لواء حيفا يتهمني، ولكن من واجبه التحدث الى الأهالي، وانا لست العنوان.

وقد قررت المحكمة، أمس، انه بما ان الرئيس ظهر مسؤول عن اغلاق المدارس، فهو ليس مسؤولا عن فتحها ايضا.. ولا يزال الاضراب مستمرا.

يحاولون كسر الاضراب بواسطة هجوم الشرطة على المدارس، ولكن لو كان الاضراب في مدرسة يهودية فلن يسمحوا باستمراره ليوم واحد.. يبدو أن امرنا لا يهمهم!

ردا على سؤال «الاتحاد»، نتنياهو يؤكد

المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان بشأن العراق!

* الدول التي لا تساند الولايات المتحدة في حربها في العراق، عديمة المسؤولية، في نظرنا! »*

* واشنطن – لمندوب «الاتحاد» نظير مجلي – اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان في كل ما يتعلق بالمعلومات حول العراق عموما والمنطقة الكردية بشكل خاص.

وكان نتنياهو يرد بذلك على سؤال «الاتحاد»، بانتهاء لقائه مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر. وجاء في السؤال: لاسرائيل علاقات تاريخية معروفة مع القيادات التقليدية للاكراد العراقيين، خصوصا مع بارزاني. فهل عرضت على كريستوفر مساعدات اسرائيلية تفيد الادارة الامريكية في حربها المتجددة في العراق؟ فأجاب رئيس الحكومة قائلا: «ما استطيع قوله في هذا الشأن هو ان المخابرات الاسرائيلية والمخابرات الامريكية تتعاونان في عدة مجالات واماكن، وكذلك الامر بالنسبة للمنطقة الكردية وللعراق عموما».

واضاف: «لقد ذكرت كريستوفر بأن هناك دولتين فقط في العالم كله وقفتا بكل حزم وقوة الى جانب الولايات المتحدة في عمليتها الاخيرة ضد العراق، هما بريطانيا واسرائيل. وهذا ليس صدفة. هذا هو التعبير عن الصداقة الحقيقية والحلف الاستراتيجي. ان الدول الاخرى، الصديقة والحليفة من مختلف المواقع، تصرفت بغير مسؤولية في هذا الموضوع. بعضها تحفظ وبعضها سكت. وبعضها غض الطرف. وهذا غير ملائم للحلفاء»!

الحكومة الاسرائيلية لا تنوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في القريب!

* رئيس الحكومة: نعرف تماما حقيقة وضعه الصحي، وسمعنا الادعاءات القائلة بان من الافضل تسريحه. ولنا رأي آخر.. *

□ واشنطن – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – اعطى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انطباعا واضحا ولا يقبل التأويل بانه لا ينوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين في الوقت القريب. ورفض كل حديث عن خطر تدهور وضعه الصحي.

وكان نتنياهو يرد على اسئلة الصحفيين الذين يرافقونه في رحلته الى واشنطن ونيويورك، مساء امس الاثنين (حسب توقيت بلادنا)، فقال: «نحن نعرف تماما حقيقة الوضع الصحي للشيخ ياسين؛ ونحن مهتمون بهذا الوضع الصحي، فهذه مسؤوليتنا، صحته ليست في خطر».

وسئل، لماذا لا تطلق سراحه. الا تكترث لردود الفعل المتوقعة، في حالة موته في السجن، فاجاب: «سمعنا الادعاءات القائلة بان من الافضل تسريحه، لكن لنا رأيا آخر. لماذا لو خرج وتحسنت صحته مثلا؟ فمن المعروف ان الحركات التي ينتمي اليها في هبوط من ناحية القوة والنفوذ. ولديها نقص في الشخصيات القيادية. فهل تريدوننا ان نزيد هذه القيادات؟!»

في اجتماع لجنة التوجيه العليا امس

عدم الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل

* الجانب الفلسطيني يسلم الجانب الاسرائيلي لائحة بالخروقات * الاتفاق على تفعيل اللجان الفرعية * اللجنة العليا تلتئم بعد انتهاء الاعياد اليهودية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا، انه لم يجر التوصل الى اي اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل؛ مشيرا الى عدة عراقيل اسرائيلية لا تزال تقف حجر عثرة في الطريق.

جاء ذلك في ختام اجتماع لجنة التوجيه العليا المشتركة، امس الاثنين، في اريحا. وشارك فيه عن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات والمحامي جميل الطريفي وحسن عصفور وفيصل الحسيني، فيما شارك عن الجانب الاسرائيلي دان شومرون واورن شاحور وموشيه فوغل.

وقال عريقات في تصريح اعلامي: «لقد ناقشنا سبل تطبيق الاتفاق المتعلق بتطبيق اتفاق اوسلو ومسائل المرحلة الأولى من الاتفاق التي لم تنفذ، خاصة اعادة الانتشار واطلاق سراح المعتقلين وفتح المعابر والممرات الآمنة ووقف الاستيطان».

واعلن عريقات انه سلم الجانب الاسرائيلي لائحة من (٣٠) نقطة في اتفاقات الحكم الذاتي خرقتها اسرائيل ولم تطبقها حتى الآن. وقال ان نظيره الاسرائيلي وعد بنقل وتلك اللائحة الى الحكومة الاسرائيلية لكي تدرسها»!

وشدد الفلسطينيون في اللقاء على اهمية رفع الحصار واعادة الانتشار في الخليل واستكمال اعادة الانتشار في الضفة والغاء المعارضة لاقامة المطار في جنوب غزة واهمية اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات ووقف الاستيطان.

واشار عريقات الى الاتفاق على تفعيل اللجان الفرعية الامنية والاقتصادية والمدنية المنبثقة عن اللجنة العليا، والتي ستباشر اعمالها بعد عيد رأس السنة العبرية في الاسبوع القادم.

وفيما اكد المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي موشيه فوغل: «ان الفلسطينيين تفهموا ضرورة اعادة التفاوض على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل واجراء تعديلات وفق المطالب الاسرائيلية»، نفى عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور ذلك بشدة.

وقال فوغل «ان هناك توافقا بين الطرفين على بعض التعديلات على اعادة الانتشار في الخليل لدواع امنية، وجميعنا نتفهم الظروف الجديدة وضرورة العثور على حلول ملائمة للظروف». وقال حسن عصفور: «هذا تضليل وتشويه»!!

واتفق الجانبان على عرض المسائل العالقة والمصيرية على الاوساط المقررة، عرفات في الجانب الفلسطيني ونتنياهو في الجانب الاسرائيلي.

هذا، واتفق على انعقاد لجنة التوجيه العليا بعد انتهاء موسم الاعياد اليهودية الحالية.

● جنود الاحتلال يعترضون سبيل مواطنين فلسطينيين في الخليل ●

في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حزب «العمال» في كوريا الدمقراطية يؤكد تضامنه مع جهود الحزب من أجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد حزب «العمال» في كوريا الدمقراطية على تضامنه مع «جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحقيق السلام، على أساس القرارات الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وجاء ذلك في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب.

واعلن حزب «العمال» انه «يتابع التطورات الاخيرة للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط، والتي تواجه العراقيل منذ اقامة الحكومة الجديدة في اسرائيل». ويشار الى ان حزب «العمال» قدم تهانيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على «الانجاز الكبير في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة».

وقد وجه حزب «العمال» الدعوة الى الحزب الشيوعي بارسال وفد عنه لزيارة كوريا الدمقراطية. ومن المتوقع ان يقوم وفد برئاسة السكرتير العام للحزب، محمد نفاع بزيارة بيونغيانغ (العاصمة) قريبا.

الشرطة المغربية تعتقل ثلاثة من قادة حزب «الطليعة»!

● الرباط – الوكالات – اعلن حزب «الطليعة الدمقراطية الاشتراكية» أمس، الاثنين، ان ثلاثة من قادته اعتقلوا، مساء أمس الأول، في سالي، قرب الرباط، بينما كانوا يوزعون بيانات للحزب تدعو الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري يوم الجمعة القادم.

واضاف الحزب ان السلطات المحلية في سالي اعتقلت ايضا ثلاثة آخرين من اعضائه للدوافع عينها. وانه افرج عن الاعضاء الثلاثة بعد استجوابهم بضعة ساعات، اما القادة الثلاثة فما زالوا معتقلين.

ودان الحزب هذه الاعتقالات وطالب بالافراج الفوري عن معتقليه محمد طارق (محام) ومحمد العمراني (مهندس) وناهل مختار (مهندس).

ودعا حزب «الطليعة» الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري، معتبرا ان تعديل الدستور لن يقر سوى دمقراطية شكلية باخراج جديد.

ويهدف الاصلاح الدستوري الذي قرره الملك المغربي الحسن الثاني الى اقامة برلمان من مجلسين احدهما «مجلس المستشارين» الذي سيكون له السلطات نفسها التي يتمتع بها «مجلس النواب».

عشية وصول وزير الخارجية دافيد ليفي الى باريس

فرنسا تدعو الحكومة الاسرائيلية الى «سلوك طريق واقعية»

* وتبدي استعدادها لتقديم المساعدة «في البحث عن السلام، اي في البحث عن امن المدنيين في المنطقة كلها»*

□ باريس – و.ص.ف – اكدت فرنسا، أمس الاثنين، انها تأمل في ان تتمكن من حمل اسرائيل على «سلوك طريق واقعية» لاعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك عشية الزيارة التي يقوم بها الى فرنسا وزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان هذه الزيارة «ستسمح باعادة تأكيد عمق الروابط والصداقة بين البلدين وتمسكنا بامن اسرائيل».

ويزور ليفي باريس في اطار جولة اوروبية سبق ان قادته الى روما ودبلن ولندن وبون.

واضاف دوتريو ان زيارة ليفي ستكون ايضا «مناسبة لمواصلة التشاور حول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط» خصوصا بعد اللقاء الاول الذي تم، في الاسبوع الماضي، بين بنيامين نتنياهو وياسر عرفات.

وقال المتحدث «في وقت نشعر بالقلق ازاء الصعوبات الحالية التي تواجهها عملية السلام نأمل في ان تحمل اسرائيل على سلوك طريق واقعية وان تقدم لها مساعدتنا في البحث عن السلام، اي في البحث عن امن المدنيين في المنطقة كلها».

واضاف ان باريس، التي استقبلت، مؤخرا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، تأمل في «استئناف الحوار بين سوريا واسرائيل».

ووصل ليفي الى باريس في وقت متأخر من مساء امس، ومن المقرر ان يستقبله بعد ظهر اليوم الثلاثاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على ان يعقب ذلك محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت. وقالت السفارة الاسرائيلية ان ليفي سيغادر باريس صباح غد الاربعاء.

شارون يريد بناء خطي سكك حديدية لربط غزة بالضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، أمس الاثنين، بناء خطين للسكك الحديدية لربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

وأوضح شارون في حديث اذاعي ان الخط الاول يربط قطاع غزة بالخليل. فيما يتجه الخط الثاني من قطاع غزة الى طولكرم وقلقيلية.

وسيتيح هذا المشروع نقل البضائع والمسافرين. واضاف شارون ان «من الممكن تمديد الخطين بعد ذلك في اتجاه الدول المجاورة» في تلميح الى مصر والاردن.

وكان شارون اعلن، مؤخرا، بناء خط سكك حديدية بين قطاع غزة ومرفأ اشدود لتسهيل مرور قسم من الواردات والصادرات الفلسطينية.

وافيد بان خطوط السكك الحديدية هذه من شأنها ان تسمح بتسهيل اجراءات مراقبة الفلسطينيين الذين يعبرون من الضفة الغربية الى قطاع غزة مع تخفيف حركة الشاحنات والسيارات على الطرق الاسرائيلية!

توقيف صحفي ناشط في حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة

● غزة – اعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس الاثنين، ان اجهزة الأمن الفلسطينية أوقفت الصحفي الفلسطيني الناشط في حركة «الجهاد الاسلامي» عدنان ابو حسنة.

وأوضح متحدث باسم النقابة ان جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني اوقف ابو حسنة في مكاتبه في غزة.

ولم يعط عناصر الشرطة اي معلومات عن المكان الذي يحتجز فيه ابو حسنة كما ان توقيفه لم يؤكد رسميا.

وابو حسنة كان يتولى منصب رئيس التحرير في صحيفة «الاستقلال» الناطقة باسم «الجهاد الاسلامي» والصادرة بالعربية حتى اغلاق الصحيفة بقرار من السلطة الفلسطينية في اذار الماضي، على اثر سلسلة عمليات نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل.

وقد تبنت «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» مسؤولية اربع عمليات انتحارية اسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا في شباط واذار الماضيين اضافة الى منفذيها الأربعة.

واوقفت السلطة الفلسطينية مئات الناشطين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على اثر هذه العمليات، لكنها افرجت عن نحو مئتين منهم.

«اتحاد لجان العمل الوطني الفلسطيني» في جنين:

«تدهور اوضاع الأسرى في سجون الاحتلال يستدعي أوسع تحرك شعبي»!

● جنين – من ثائر ابو بكر – دعا «اتحاد لجان العمل الوطني الفلسطيني» في جنين، أمس الاثنين، الى «اوسع تحرك شعبي للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال» وأكد ان اوضاعهم تشهد تدهورا خطيرا في الفترة الأخيرة.

وأشار «اتحاد اللجان»، في بيان خاص، الى ان الأسرى الفلسطينيين «يعيشون في ظروف اعتقال صعبة، في ظل ممارسات ادارات سجون الاحتلال اللاانسانية ضدهم والمتمثلة بالعزل الانفرادي وتجديد الاعتقالات الادارية ومنع أمهات وذوي بعض المعتقلين من زيارة ابنائهم في سجون الاحتلال».

واعتبر «اتحاد اللجان» الممارسات بحق الأسرى، خرقا للمعاهدات والمعايير الدولية التي تنص على حق المعتقل في زيارة ذويه له. وحيا «صمود ابطالنا الأسرى الصامدين في سجون الاحتلال».

وناشد البيان كافة الفعاليات والمؤسسات والهيئات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب، ان يمارسوا الضغط على حكومة اسرائيل من أجل حماية الأسرى وتوفير الشروط الانسانية لهم.

ودعا علي خمايسة، الناطق الاعلامي للاتحاد، الى الوقوف والمتابعة المستمرة والدائمة لاوضاع الأسرى من قبل كل اوساط الشعب الفلسطيني ومؤسساته، عبر تكثيف الاعتصامات والمسيرات الجماهيرية من أجل الافراج العاجل عن الأسرى دون قيد او شرط ودون تمييز!

سلطات الاحتلال تمنع مواطنا مريضا من السفر الى عمان لتلقي العلاج!

● جنين – من ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال، أمس الاثنين، المواطن خالد محمد شعبان (٤٥ عاما) من الوصول الى عمان واجراء عملية جراحية، رغم التقارير الطبية التي تؤكد وجوب سفره واجراء العملية.

فقد وصل المواطن المذكور، من الجلمة (قضاء جنين)، الى جسر الكرامة وبحوزته كل التقارير الطبية، بهدف السفر الى عمان الا ان سلطات الاحتلال على الجسر اجبرته على العودة، متذرعة بـ «أسباب أمنية». وتوجه شعبان بشكوى الى مكتب الارتباط لحل مشكلته، ويناشد، عبر «الاتحاد»، اعضاء الكنيست العرب التدخل والوقوف الى جانبه.

محادثات عرفات مع مسؤولي اليابان ستتركز على سبل دعم الاقتصاد الفلسطيني

● غزة – غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غزة، أمس الاثنين، متوجها الى اليابان في زيارة رسمية قالت مصادر فلسطينية انها ستتركز على موضوع المساعدة والاستثمارات اليابانية للاقتصاد الفلسطيني.

وقد توجه عرفات من غزة الى القاهرة حيث سيستقل الطائرة الى اليابان التي سيبقى فيها ثلاثة ايام بدءا من اليوم الثلاثاء.

وأوضح مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، ان من المقرر ان يلتقي عرفات امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو، ووزير الخارجية يوكيهيدو ايكيدا، ورؤساء شركات يابانية كبيرة. واضاف ان «الرئيس عرفات سيناقش الوضع السياسي ومساهمة اليابان في عملية السلام».

وسيستعرض عرفات مع المسؤولين اليابانيين نتائج لقائه الاول مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

● عرفات ●

وتقول مصادر فلسطينية ان الهدف الرئيسي لزيارة عرفات هو تشجيع الجهود اليابانية لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني على شكل مساعدات رسمية واستثمارات خاصة.

وكان وزير الخارجية الياباني قد قام بزيارة الى الأراضي الفلسطينية واسرائيل في نهاية آب الماضي اعلن في اثنائها منح مساعدة اضافية قدرها ١١.٦ مليون دولار، مخصصة لتمويل الانتخابات البلدية الفلسطينية المقبلة ومشاريع زراعية واخرى في مجال المعلوماتية.

واضيفت هذه المساعدة الى مساعدة سابقة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار دفعتها اليابان او وعدت بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد ايكيدا على ان اليابان تدعم عملية السلام على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وطلب الى اسرائيل رفع القيود التي تحد من حرية انتقال الأشخاص والممتلكات بين الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تعيق بشدة الاقتصاد الفلسطيني.

في الاحتفال الختامي لمهرجان «افانتي»:

اكثر من نصف مليون حنجرة تهتف للشيوعية

● لشبونة – من يوسف فرح – هتفت، مساء أمس الأول الاحد، أكثر من نصف مليون حنجرة للشيوعية، وأنشدت النشيد الأممي، وسط غابة من الأعلام الحمراء، ورايات الشاكوش والمنجل، التي غطت مساحة حديقة المعارض عن بكرة ابيها.

وكان ذلك في الاحتفال الختامي الذي توج به مهرجان «افانتي» نشاطاته.

وقد افتتح الاحتفال رئيس المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي البرتغالي «الفارو كونهال»، فأكد في خطابه ان للحزب الشيوعي البرتغالي «ماضيا عريقا وحاضرا فعالا ومستقبلا هاما»، مؤكدا انه لا يمكن ان تكون في الحياة البرتغالية بدائل أخرى. وأكد الأمين العام على أهمية وحدة الحزب، وتمسكه بالماركسية اللينينية. واضاف ان الحزب يسعى الى تحرر الانسان من ظلم الانسان والتخلص من الجوع والبطالة. ووجه رئيس المؤتمر الوطني نقدا لاذعا لسياسة الحزب الاشتراكي الحاكم.

ثم تلاه سكرتير الحزب العام الذي هاجم بدوره سياسة الحكومة الحالية، محذرا من اتفاقية «ماسترخت»، والثمن الغالي الذي تدفعه الجماهير مقابل تنفيذ الاتفاقية.

وتحدث عن تفاقم البطالة والتضخم وتدني القدرة الشرائية لدى الأجيرين مطالبا بتعديلها. وعرض على الحكومة اجراء حوار وطني جدي لبحث المشاكل الرئيسية في المجتمع، وطرح مقترحات لحل المشاكل المتعلقة بالعمال والوضع الاقتصادي، وعلاقات البرتغال مع اوروبا وعلاقاتها مع العالم.

هذا وقد انتهى الاحتفال بنشيد الأممية وسط تصفيق مئات الألوف وحماسها.

الاردن واسرائيل يرغبان في تسهيل حركة السياحة بين البلدين

● عمان – الوكالات – أعلن الاردن واسرائيل، أمس الاثنين، تشكيل مجموعة عمل أسندت اليها مهمة ازالة العراقيل من طريق حركة السياحة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، أوضح وزير السياحة والآثار الاردني، صالح ارشيدات، ونظيره الإسرائيلي، موشيه قصاب، ان المجموعة ستعقد أول اجتماعاتها في ٢٢ تشرين الاول المقبل في اسرائيل.

وكان قصاب وهو، ايضا، نائب رئيس الحكومة، قد وصل برا الى عمان صباح أمس، بدعوة من ارشيدات لاجراء محادثات تتمحور حول متابعة تنفيذ اتفاق التعاون السياحي الذي أبرمه البلدان في نيسان ١٩٩٥.

وأكد ارشيدات ان قطاع السياحة في الاردن كان «الأكثر إفادة» من ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل، ودعا الى «الوصول الى سلام دائم في المنطقة لنجعل منها منطقة جذب سياحي» على خريطة العالم.

وتفيد التقديرات الرسمية، ان عدد السياح الذين زاروا الاردن في العام ١٩٩٥ تخطى للمرة الاولى عتبة المليون سائح، بزيادة (٦.٥٪) عن عام ١٩٩٤. وقدر دخل القطاع السياحي في العام ١٩٩٥ بنحو (٧٠٠) مليون دولار.

اما عدد السياح الاسرائيليين فقد وصل الى (١١٠) آلاف شخص في العام ١٩٩٥، اي نحو (١٠٪) من السياح الذين زاروا الاردن وعددهم مليون و(٧٣) الف سائح، وذلك مقابل (١٤) الف اردني فقط زاروا اسرائيل في الفترة نفسها.

وأقر الوزيران ان صعوبة الحصول على تأشيرة اسرائيلية والاجراءات الأمنية المشددة على الجانب الاسرائيلي من المعابر وراء قلة عدد الاردنيين الذين يزورون اسرائيل.

وفي هذا السياق تعهد قصاب «بعمل ما في وسعه لتسهيل دخول السياح الاردنيين الى اسرائيل».

واعلن عن قرب افتتاح قنصلية اسرائيلية في العقبة المطلة على البحر الاحمر.

وأشار الى ان محادثاته مع ارشيدات استهدفت اطلاق حملة ترويج مشتركة للسياحة في البلدين في الاسواق الاميركية والاوروبية واليابانية اضافة الى اقامة والحديقة الأكثر انخفاضا في العالم» في وادي الاردن على شواطئ البحر الميت.

● موشيه قصاب ●

عزيز: العراق سيقاوم المشروع التركي سياسيا

* بيري: واشنطن لن تتورط في الحرب الاهلية الكردية *

□ بغداد – الوكالات – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان العراق «سيقاوم سياسيا» المشروع التركي اقامة منطقة «امنية» في شمال اراضيه لمنع هجمات الانفصاليين الاكراد الاتراك.

وقال عزيز في مقابلة أجرتها معه القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «موقفنا يقتصر على مقاومة هذا الاجراء غير المبرر، سياسيا»، واوضح انه ابلغ الى الحكومة التركية ان «العراق لا يمكن ان يوافق على هذا الاجراء او يسمح به». واضاف «لنتابع اتصالاتنا مع الحكومة التركية لاقناعها بعدم ارتكاب هذه الغلطة. نحن على اتصال بعواصم اخرى، وابلغنا الامر الى رئيس مجلس الامن الدولي». وتابع «رد فعلنا على المشروع سياسي الى الآن».

وشدد عزيز على ان اقامة هذه المنطقة العازلة «لن يحل المشكلة التركية»، مذكرا بان تركيا كانت لجأت الى محاولات مماثلة في الماضي. وقال: «عندما تعود الحكومة الشرعية العراقية الى هناك (اي الى الشمال الذي فقدت بغداد سلطتها فيه منذ خمس سنوات)، يمكن ان تسهر على مصالح جيرانها».

واعتبرت ايران مجددا، امس، ان مشروع تركيا اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق «غير مقبول»، وان هذا الاجراء يمكن ان يزيد حدة التوتر في المنطقة.

ورأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان هذا المشروع يشكل «انتهاكا لسيادة العراق على اراضيه».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن محمدي قوله ان قرار انقرة «مخالف لمبدأ حسن الجوار» ويشكل «انتهاكا للقواعد الدولية». ووصف هذا الاجراء بانه «غير مقبول بالنسبة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية» ويمكن ان «يزيد حدة التوتر في المنطقة».

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني والامين العام للمجلس الاعلى للامن (اهم مرجع في مجال الدفاع في ايران) حجة الاسلام حسن روحاني فوصف قرار انقرة بانه «بلا معنى».

واعلنت الجزائر رفضها المشروع التركي ووصفته بانه «انتهاك فاضح وغير مقبول لوحدة وسلامة اراضي هذا البلد الشقيق».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية اوردته الصحف، امس، «مهما كانت الدوافع الكامنة وراء هذا المشروع ومدته وبعده الجغرافي، فانه لا يتمتع باي تبرير لجهة القواعد والمبادئ الواردة في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

● اطفال اكراد في شمال العراق ●

واضاف البيان ان «الجزائر تعبر عن معارضتها ورفضها لهذا المشروع الذي يمس بشكل خطير سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه ويدخل عوامل عدم استقرار جديدة الى المنطقة».

من جهة اخرى، اعلن وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان الولايات المتحدة ستواصل حماية مصالح حلفائها الاقليميين وضمان خطوط النفط الا انها لن تتورط في «الحرب الاهلية» الكردية.

الا ان رئيس اركان الجيوش الامريكية جون شاليكاشفيلي، اعلن في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة وفي حال لم تنسحب القوات العراقية تماما من المناطق الكردية في شمال العراق. واضاف «سنتأكد من ان صدام حسين لن يتحرك ضد شعبه او ضد جيرانه» الا انه لم يكشف طريقة الرد الامريكي المحتمل معتبرا ان «من الافضل الا يعرف صدام حسين تماما كيف سنتحرك».

واعتبر بيري ان ضمان وصول النفط من منطقة الشرق الاوسط من دون عوائق اضافة الى حماية مصالح الحلفاء الاقليميين للولايات المتحدة في جنوب العراق من الامور الاستراتيجية والحيوية للولايات المتحدة.

صحوة ضمير عالمية حول الاستغلال الجنسي للاطفال

□ باريس – «و.ص.ف» – ادت فضيحة دوترو في بلجيكا ومؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال الى تكشف المزيد من هذه الحالات في مختلف انحاء العالم، في ما يشبه صحوة ضمير عالمية متزايدة.

ولا يستثنى اي بلد من الاستغلال الجنسي، سواء ذلك الذي يمارس في محيط الطفل (سفاح القربى او المداعبات) والذي يمكن ان يتطور الى دعارة قسرية، ام ذلك الذي تقوم به شبكات من محبي الجنس مع الاطفال او «سياح الجنس».

ففي افريقيا الجنوبية، تحقق الشرطة ومكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.اي) حاليا في حالة تحمل اوجه شبه مع فضيحة دوترو البلجيكية: مسؤولية احد محبي الجنس مع الاطفال، المتوفى حاليا، عن اختفاء خمس فتيات صغيرات في العام ١٩٨٩ بعد استغلالهن في بريتوريا او «تصديرهن» الى امكنة اخرى في افريقيا.

وفي بيرو، اثار المشاعر توقيف قاتل ومغتصب مفترض ذهبت ضحيته اثنتا عشرة فتاة. ويقدر عدد الذين يتعرضون للاغتصاب في هذا البلد يوميا بحوالي ٦٩ شخصا يبلغ معدل اعمارهم ١٤ عاما.

اما في اليونان، فقد اعترف رجل متقاعد بانه اغتصب ثلاثين مراهقة. وفي تشيكوسلوفاكيا السابقة اوقفت الشرطة محبا للجنس مع الاطفال احتجز فتاة في الثانية عشرة من العمر لممارسة اعمال جنسية منحرفة معها.

وتم الكشف في النمسا في مطلع ايلول الجاري عن شبكة استغلت ٧٠ قاصرا تشيكيا وسلوفاكيا، وجرى توقيف اربعة رجال ومصادرة عشرات اشرطة الفيديو. ويشتبه في ان رجلين اخرين مارسا الاستغلال الجنسي في حق اطفال لاجئين من البوسنة.

واعتقلت الشرطة الرومانية رجلا في العقد السابع متهما بممارسة «انحراف جنسي» مع ست فتيات. ويبدو ان رومانيا في طريقها لان تصبح مقصدا للاوروبيين من محبي الجنس مع الاطفال، على غرار بولندا، حيث ادين اكثر من ٤٠٠ شخص (بينهم العديد من الاجانب) في العام الماضي بسبب اقامتهم علاقات جنسية مع قاصرين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

ويتوجه بولنديون يافعون بشكل منتظم الى برلين لممارسة الدعارة في منطقة قطارات بالقرب من حديقة الحيوانات في المدينة.

وفي ايطاليا، تنظم شبكات متخصصة مهنة «دعارة الاطفال» وخصوصا الالبانيين منهم، اما الارجنتين فتعرف «دعارة الاطفال الفقراء» كما في سائر امريكا اللاتينية.

وقد هزت مدينة اشبيلية الاسبانية في ١٩٩٦ فضيحة اكتشاف حالات من دعارة القاصرين تورط فيها نحو ثلاثين شخصا بعضهم معروف. وكان دوق فيريا، احد نبلاء اسبانيا، قد ادين في ١٩٩٤ بخطف واحتجاز قاصرين والمتاجرة بالمخدرات.

وفي السنغال، اوقف مدرس في الخمسين من العمر في اب الماضي، بعد ان احتجز فتيات وفتيانا فقراء ليخضعهم لعلاقات جنسية. وفي بريطانيا بدأت الشرطة تحقيقا في حالات استغلال جنسي ارتكبت على مدى سنوات في مدرسة للاطفال في مدينة كارديف.

واخيرا، يفرض التقليد في بعض البلدان علاقات جنسية على القاصرين لا يستطيعون رفضها (جنس + موقت + قبل القران، وزيجات مدبرة..) على غرار زيجات الفتيات المصريات الفقيرات من اثرياء خليجيين.

اما بالنسبة الى افلام الجنس، فقد صادرت الشرطة السويدية في غضون عامين قرابة (٣٥٠٠) شريط مصدرها فرنسا والمانيا وهولندا وجنوب شرق اسيا.

وفي فرنسا، حكم على رجل بالسجن، مؤخرا، مع وقف التنفيذ وطلب منه عدم مغادرة البلاد لمدة ثلاث سنوات بسبب تهريب اشرطة خلاعية.

وحكم على دبلوماسي بريطاني يدعى روبرت كوغلان بالسجن لمدة ثلاث سنوات بالتهمة نفسها.

كما اوقف المالي في رومانيا بعد اكتشاف اشرطة خلاعية تصورة مع رومانيات تتراوح اعمارهن بين خمس سنوات وعشر سنوات. والسيناريو نفسه في بولندا حيث يحاكم شخصان حاليا لحيازتهما افلاما عن ولدين في الثانية عشرة من العمر.

وفي نيسان الماضي، تمت مصادرة كمية ضخمة من مواد جنسية في ميلانو. ويبدي القضاء في مدينة اشبيلية قلقه ازاء بث صور فاضحة على شبكة «انترنيت» وهي جرم حكم بسببه على رجلين بالسجن في بريطانيا.

وفي ما يخص السياحة الجنسية المنتشرة في اسيا، والتي طاولت ايضا دولا مثل البرازيل وكوبا وافريقيا الجنوبية، فقد بدأت محاكمات عدة: يدرس القضاء الهولندي حاليا ملفات مواطنين اثنين ادينا باقامة علاقات جنسية مع قاصرات فيليبينيات دون الـ ١٦.

وفي السويد، ادين رجل في التاسعة والستين من العمر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بسبب ممارسته الجنس مع تايلندية في الثالثة عشر.

واخيرا، فان غالبية شركات السفر في الدانمارك قررت وقف الرحلات الى جهات متخصصة في «السياحة الجنسية» مثل باتايا في تايلند.

مصر تحذر اسرائيل: «لصبر العرب حدود»

□ القاهرة – الوكالات – حذرت مصر اسرائيل من مواقفها المتصلبة في عملية السلام في الشرق الاوسط، واكدت ان «لصبر العرب حدودا».

وقال مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان «مصر تطلب من اسرائيل ان تتخلى فورا عن (لاءاتها) في عملية السلام». واضاف ان «الاسرائيليين يخطئون بانتهاك الاتفاقات الموقعة (مع الفلسطينيين) وبتبني مواقف من شأنها ان تؤدي الى توقف عملية السلام».

واتهم المصدر نفسه اسرائيل بانها «تبقي على التوتر وتخلق جوا متفجرا في المنطقة».

واكد هذا المصدر ان «الموقف المتصلب الذي تبنته حكومة الليكود منذ وصولها الى الحكم يدعو الى الاعتقاد بان هذه الحكومة مصممة على ان تدير ظهرها لكل متطلبات عملية السلام». واضاف ان «تعنت الحكومة الاسرائيلية في تحريك الإستيطان في الاراضي العربية المحتلة يهدف الى فرض امر واقع من شأنه ان يحدد مسبقا نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». واكد ان «متابعة هذه السياسة يعرض عملية السلام للخطر مما سينعكس سلبا على جميع الاطراف».

فوز قائمة حركة «امل» و«حزب الله» المشتركة في انتخابات جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، امس الاثنين، فوز كامل اعضاء قائمة الائتلاف، الذي رعته سوريا بين حركة «امل» و«حزب الله» في انتخابات محافظة جنوب لبنان والتي ضمت ٢١ مرشحا من اصل ٢٣ هو عدد نواب المحافظة في البرلمان اللبناني.

اما المقعدان الباقيان، وهما مقعدان للطائفة السنية في مدينة صيدا وقد تركا شاغرين في القائمة، فقد فاز بهما بهية الحريري، شقيقة رئيس مجلس الوزراء، رفيق الحريري، المتحالفة مع حركة «امل» ومصطفى سعد المتحالف مع «حزب الله»

اتفاق على اعادة انتخاب بيار موروا رئيسا للاشتراكية الدولية

□ نيويورك – (الامم المتحدة) – الوكالات – اتفقت هيئة رئاسة الاشتراكية الدولية من حيث المبدأ على اعادة انتخاب رئيس الحكومة الفرنسية السابق، بيار موروا، رئيسا لهذه المنظمة، حسب ما اعلن المحيطون به.

وستتم اعادة انتخاب موروا وكذلك تجديد مدة الامين العام للمنظمة لويس ايالا (تشيلي) في ختام المؤتمر العشرين لمنظمة الاشتراكية الدولية في الامم المتحدة والذي تنتهي اعماله غدا الاربعاء.

وقد تقدم باقتراح ترشيح موروا لفترة جديدة على رأس الاشتراكية الدولية نائبه فيليبي غونزالين، رئيس الحكومة الاسباني السابق، خلال الاجتماع بالجهود التي بذلها موروا منذ انتخابه في برلين في العام ١٩٩٢ من اجل تطوير الاشتراكية الدولية.

اندونيسيا تغلق رسميا مخيما للاجئي القوارب في غالانغ

□ جاكرتا – الوكالات – افاد مصدر رسمي، امس الاثنين، ان السلطات الاندونيسية اغلقت رسميا مخيم اللاجئين في غالانغ جنوب سنغافورة، الذي استوعب نحو ١٢٠ الف شخص من لاجئي القوارب الفيتناميين والكمبوديين منذ السبعينات على مساحة (٧٠٠) هكتار.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «انتارا» ان وثيقة اغلاق المخيم وقعت، امس الاول الاحد، من قبل مدير المكتب الاقليمي لاسيا – اوقيانيا، فرنسوا فوينا، والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والجنرال اري كومات، الذي كان يعنى بترحيل الدفعات الاخيرة من اللاجئين.

وحضر الحفل ممثلون عن سفارتي كمبوديا وفيتنام في العاصمة الاندونيسية.

عشرات لاعبي كرة الطائرة في دير الأسد يبحثون عن قاعة رياضية



● فريق الفتيات في كرة الطائرة في دير الاسد ●

● رياضة كرة الطائرة ما زالت حديثة في وسطنا العربي لعدة اسباب منها الموضوعية والاخرى ذاتية، ولكن الأسباب الموضوعية هي الأساس في عدم اقدام محبي الرياضة على طرق وممارسة كرة الطائرة، اذ تغيب عن معظم قرانا العربية الملاعب بالاضافة الى عدم الاهتمام في تطويرها.

ولكن الملاحظ في قرية دير الاسد الجليلية الفتيان والفتيات كبارا وصغارا يمارسون هذه الرياضة، لا بل تراهم وهم يسيرون في الشوارع يلعبون كرة الطائرة، وفي ساحة كل بيت، وان هذه الرياضة شائعة بين فتيان وفتيات هذه القرية منذ أكثر من عشر سنوات. الا ان فرق كرة الطائرة في دير الاسد لم تسجل في الاتحاد العام لكرة الطائرة والسبب غياب الملعب الملائم في القرية.

ورغم ذلك تواصل هذه المجموعات الرياضية، التي يشرف على تدريبها ابن دير الأسد وفيق حوراني... والملعب لهذه الفرق، تصوروا، سوق البلدة، وجميع اهالي قرية دير الأسد يعرفون وضع ساحة السوق، او بالأحرى حدث ولا حرج، أكوام من الأوساخ والقاذورات مياه وسخة بالاضافة الى السيارات التي تتوقف في ساعات المساء في ساحة السوق الأمر الذي يحول دون اجراء تدريبات بشكل طبيعي... وعلى الرغم من ذلك تواصل تلك المجموعات التدريبات ولعب كرة الطائرة، والأبرز ان عدة لاعبين تخرجوا من ساحة السوق وانضموا الى صفوف فرق تلعب في الدوري العام في الدرجتين الاولى والقطرية.

وقضية أخرى تحول دون تطور فرع كرة الطائرة في قرية دير الاسد وهي مشكلة الادارات، اذ تلاحظ، كما قال المدرب وفيق حوراني، انه لا يوجد اي اهتمام لتشكيل ادارات وتطوير هذا الفرع الرياضي، واضاف قد يكون السبب غياب الملعب، الذي يعتبر هو المحفز لذلك. خاصة وان اللاعبين موجودون.

وقال المدرب وفيق حوراني: تقريبا من كل بيت في دير الاسد يمارس طفل او اثنين لعبة كرة الطائرة، وانه خلال العامين الاخيرين تدرب حوالي (٢٠٠) فتى وفتاة.

وأشار الى انه لو كان هناك قاعة رياضية ملائمة ومساعدة جدية من المجلس المحلي وادارات تتولى الاشراف على فرق كرة الطائرة في القرية لكانت هناك امكانية بحث فكرة فتح مدرسة كرة طائرة في القرية.

وقال حوراني انه خلال الاتصالات مع رئيس مجلس القرية المحلي، السيد ابراهيم اسدي، ابدى الأخير استعداده ولديه الرغبة في فتح مشروع - قاعة رياضية - في القرية، ولكن الميزانيات الشحيحة تحول دون ذلك. وأضاف ان المجلس المحلي لا يتوانى في تقديم التجهيزات اللازمة للاعبين واللاعبات.

وأشار المدرب حوراني، الذي هو، ايضا، ممرض، الى ان المجلس اقترح عليه استئجار قاعة رياضية في احدى القرى المجاورة وتسجيل فريق في احدى المنظمات التابعة للاتحاد العام لكرة الطائرة، الا ان حوراني قال: لا توجد قاعة رياضية في القرى المجاورة بدون لاعبين ومن الصعب ترتيب اوقات التدريبات، وأضاف ان اهمية المباريات البيتية تكمن في ان تلعب بين جمهورك وفي بلدك، الأمر الذي يضمن لك النقاط. هذا بالاضافة الى أهمية ان يلعب ابناء دير الأسد بين أهلهم محليا.

● المدرب وفيق حوراني ●

العراق يطلب استضافة ربع نهائي كأس ابطال آسيا

● تقدم العراق بطلب رسمي الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لاستضافة الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاسيوية (مجموعة غرب آسيا) من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني القادم.

وتأهلت فرق الزوراء العراقي والريان القطري والنصر السعودي وبيروزي الايراني الى هذا الدور. ويصعد فريقان الى نصف النهائي فضلا عن فريقين من مجموعة شرق آسيا.

ويذكر ان الزوراء تخطى نيفتشي باكو الاوزبكستاني (٢ - ١) و(١ - صفر) في طشقند وبغداد في طريقه الى ربع النهائي.

وكان العراق طلب استضافة بطولة اسيا للناشئين عام ١٩٩٨ وبطولة اسيا للشباب عام ٢٠٠٠.

سبع دول عربية تشارك في اول بطولة عربية، في الريشة الطائرة

● دمشق (و.ص.ف) - افتتحت أمس الاثنين، في دمشق منافسات البطولة العربية الاولى للرجال والسيدات في الريشة الطائرة (البادمنتون) بمشاركة سبع دول منها العراق الذي يشارك بلاعب واحد في مسابقة الفردي فيما تشارك الدول الاخرى بفرق كاملة وهي سوريا ومصر والاردن والبحرين والمغرب وفلسطين.

ويذكر ان الاتحاد العربي للريشة الطائرة تأسس قبل ستة أشهر، والبطولة العربية المقبلة هي باكورة مسابقاته.

في لقاء ميلانو لألعاب القوى

الجائزة الكبرى ١٩٩٦ لكومن واينغكفيست وخسارة مرسلي امام القروج

● احرز عداء المسافات المتوسطة الكيني دانيال كومن وعداءة ١٠٠م حواجز السويدية لودميلا اينغكفيست، وهي من أصل روسي، المركز الاول في الجائزة الكبرى لموسم العاب القوى ١٩٩٦ في لقاء ميلانو الايطالي الدولي وحصل كل منهما على (٢٥٠) الف دولار.

ويخلف كومن واينغكفيست بالتالي الكيني موزس كيبتانوي (٣ آلاف م موانع) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م).

وبدأ تنظيم الجائزة الكبرى موسميا، اعتبارا من العام ١٩٨٦. ومن الذين فازوا بها المغربي سعيد عويطة (٨٦ و٨٨ و٨٩) والجزائري نور الدين مرسلي (٩٤).

وحفل لقاء ميلانو بمواجهات حامية عدة.

وهكذا، وبعد انتظار طويل، وقف مرسلي (٢٦ عاما) وجها لوجه امام العداء المغربي الواعد هشام القروج (٢٢ عاما) فاثبت الأخير انه نجم سباق ١٥٠٠م في المستقبل حيث انتزع المركز الاول مسجلا ٣.٣٨.٨٠ دقائق. وحل مرسلي في المركز الثاني مسجلا ٣.٣٩.٦٩ دقائق اي أكثر من رقمه العالمي بنحو ١٢ ثانية.

وليس مهما الرقم في هذا السباق التكتيكي بقدر ما هو مهم ان القروج الحق بمرسلي اول خسارة في ٤٥ سباقا خاضها مرسلي منذ ١٩٩٢ في سباقي ١٥٠٠م.

ويذكر ان القروج سقط ارضا في بداية اللفة الاخيرة من السباق في دورة اتلانتا فدان الفوز بالذهبية لمرسلي.

وتغلب الامريكي دينيس ميتشل على بطل اتلانتا في سباق ١٠٠م وحامل الرقم العالمي (٩.٨٤ث) الكندي دونوفان بايلي حيث سجلا (٩.٩١ ث) و(٩.٩٥ ث) على التوالي.

كذلك تغلبت الجامايكية مولين اوتي على بطلة اتلانتا في سباق ١٠٠م الامريكية غايل ديفرز مع رقم ممتاز مقداره (١٠.٧٤ ث) وهو ثاني افضل رقم في تاريخ هذه المسابقة (الرقم العالمي للامريكية فلورانس غريفيث جوينر هو (١٠.٤٩ ث).

وفاز كومن بسباق ٥ آلاف م بعد منافسة شيقة مع المغربي صلاح حسو حامل الرقم العالمي لمسافة ٥ آلاف م، كذلك توجت اينغكفيست بطلة لسباق ١٠٠م حواجز بعد منافسة عنيفة مع الجامايكية ميشيل فريمان.

١٤ دولة عربية تشارك في البطولة العربية السابعة لألعاب القوى

● اعلنت ١٤ دولة عربية مشاركتها في البطولة العربية السابعة لألعاب القوى للشباب والشابات التي تستضيفها مدينة اللاذقية الساحلية من ١٣ الى ١٦ ايلول الحالي وهي سوريا (٤٨ لاعبا ولاعبة) والجزائر (٤٥ لاعبا ولاعبة) وتونس (٢٤ لاعبا ولاعبة) ومصر (٢١ لاعبا ولاعبة) ولبنان (١٦ لاعبا ولاعبة) والاردن (٤ لاعبين ولاعبة واحدة).

وتشارك باقي الدول بمسابقات الشباب فقط وهي السعودية (٢١ لاعبا) والكويت (٢١ لاعبا) والبحرين (١٤ لاعبا) والامارات (١٢ لاعبا) والسودان (٩ لاعبين) وفلسطين (٧ لاعبين) وعمان (٤ لاعبين) واليمن التي لم تثبت عدد لاعبيها حتى مساء أمس الأول الأحد.

وتعتقد رجاء دوغرط، امينة سر الاتحاد السوري لألعاب القوى، بان المنافسة ستكون قوية في مسابقات الشباب وخصوصا بين ابطال الجزائر وتونس والسعودية وسوريا والسودان فيما سيكون التنافس محدودا في منافسات الشابات ومحصورا بين الجزائريات والتونسيات وربما خرقت بطلات سوريا القاعدة.

وستكون البطولة القادمة ميدانا لاكتشاف المواهب العربية الجديدة خصوصا ابطال المغرب العربي ومنها الجزائر التي تعول الكثير على بطلها الشاب ميلود بن أيوب صاحب الميدالية البرونزية لسباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم للشباب في سيدني الشهر الماضي حين سجل ٣.٣٩.٣٧ د.

وسيحاول السودان عبر بطلة محمد يعقوب تأكيد عودته القوية خصوصا ان يعقوب دخل العالمية بعد فوزه بفضية سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم للشباب مسجلا ٣.٣٩.١٧ د.

اما سوريا فسيكون حضورها قويا في مسابقات الرمي ومحدودا في مسابقات الجري وهو ما ينطبق، ايضا، على الفريق المصري.

كلمة الاتحاد

الحرم والمحرمات!

● يعتبر الحرم الجامعي، في مشارق الأرض ومغاربها، قلعة للحرية الفكرية والسياسية والنشاطات الثقافية المختلفة.

فهل ينسحب هذا القول على حرم جامعة حيفا، التي ستنظر «لجنة الطاعة» فيها، غدا، بالاتهام الموجه الى ثلاثة من الطلاب العرب بحجة التظاهر غير القانوني؟

واذا اخذنا بعين الاعتبار انها ليست المرة الاولى التي يمثل فيها طلاب عرب امام هذه اللجنة وللحجة ذاتها، وان العديد منهم ابعدوا عن الدراسة لمدة فصل أو أكثر، يمكننا طرح علامة استفهام كبيرة الى جانب السؤال: هل تحولت هذه اللجنة الى اداة قمعية تمنع الطلاب العرب من التعبير عن مشاعرهم ورفع مطالبهم اسوة بزملائهم اليهود؟ وهل هذا التعامل من قبل أجهزة «أمن الجامعة» يرمي الى عرقلة دراسة طلابنا وتيئيسهم وبالتالي افشالهم في تحصيلهم العلمي؟

ومن المفيد، هنا، التذكير بتلك الأيام التي كانت ابواب الجامعات في البلاد شبه مغلقة امام شباننا وشاباتنا، الذين اضطر الالاف منهم للسفر الى اوروبا وامريكا، طلبا للعلم، متحملين مشاق الغربة ومحملين الأهل المصاريف الباهظة.

ومن المفيد ايضا، التذكير بان جماهيرنا العربية تمكنت، بنضالها العنيد والمثابر على مدى الأعوام، من فتح ابواب الجامعات المحلية امام ابنائها، وانها لن تتخلى عن هذا الانجاز الهام في حياتها ومسيرتها التطورية.

وجماهيرنا مدعوة، اليوم كما في السابق، وبقيادة هيئاتها التمثيلية والشعبية، الى التدخل لدى ادارة جامعة حيفا والسلطات المختصة والعمل على لجم «أجهزة الأمن» و«لجان الطاعة» ووضع حد للممارسات التمييزية بحق طلابنا، وعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الطلاب.

ولا بد من التأكيد على ان العلم حق مقدس، والتعبير عن الرأي حق مقدس، وليس منّة او حسنة من أحد. واذا حُرم الطالب من ممارستهما داخل الحرم الجامعي فاين يمارسهما؟

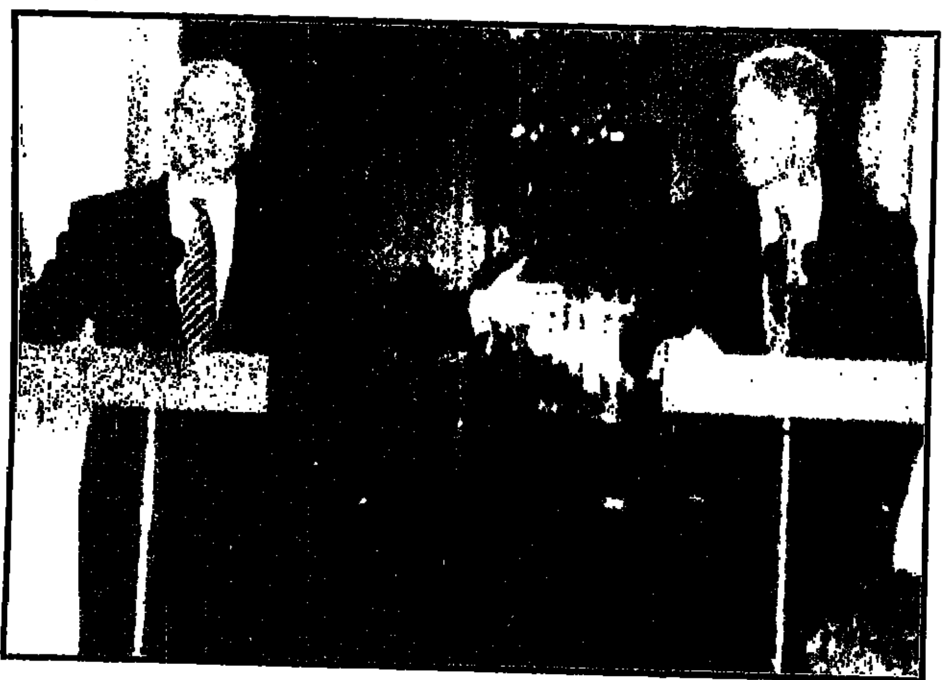
ولا بد من التأكيد كذلك على ان القمع والكبت هما المحرمان داخل الحرم الجامعي، وليس حرية التعبير.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صيغة جديدة لاحياء المسار السوري!

□ بقلم: نظير مجلي، واشنطن □



● كلينتون ونتنياهو ●

● كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، النقاب عن جهود امريكية في أوجها تجري لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية - السورية يشارك فيها بشكل خاص الرئيس المصري حسني مبارك. وقال، ان هذه الجهود تنصب حاليا على اعداد صيغة تتيح تجاوز العقبات الماثلة امام استئناف المفاوضات.

واتضح من كلامه ان الامريكان، المعنيين بأن تعود الحياة الى المسار السوري - اللبناني قبل الانتخابات الامريكية (في تشرين الثاني القادم)، يسعون الى جسر الخلافات بين الطرفين حول الصيغة التي تشكل اساسا للمفاوضات. فمن المعروف ان سورية تقول انها كانت قد بدأت مفاوضات طويلة مع حكومة اسرائيل السابقة، وانها مستعدة لاستئناف المفاوضات فقط من النقطة التي توصل اليهـا الطرفان. لكن حكومة اسرائيل الجديدة بزعامة نتنياهو لا تعترف بما تم التوصل اليه وتقول: «لا يوجد اي اتفاق مكتوب بين الحكومتين. ولو كان هناك اتفاق لما كانت هناك مشكلة امام التزامنا به. كل ما يوجد هو عبارة عن ورقة لم يوقع عليها أحد».

من هنا، جاء الاقتراح الامريكي لحل وسط، هو: اعداد وثيقة تحدد فيها نقاط الاتفاق والاختلاف الأساسية بين الطرفين وتكون هذه الوثيقة الأساس لاستئناف المفاوضات. وقد أبلغنا نتنياهو بالموافقة على هذا التوجه الامريكي.. «ولكنني لا اعرف اذا كان السوريون موافقين او حتى معنيين باستئناف المفاوضات قبل الانتخابات الامريكية».

لكن نتنياهو، وفي الوقت الذي بدا فيه حمامة سلام مقابل الصقر السوري الرافض، عاد وأكد على المطلب الاسرائيلي التوسعي: «والجولان هو كنز استراتيجي بالنسبة لاسرائيل، من الناحية العسكرية - الأمنية، ومن ناحية سيطرته على مصادر المياه، ونحن نطالب بالاحتفاظ به تحت السيادة الاسرائيلية. ولكننا نعرف ان لدى السوريين توجها آخر، ومن حقهم ان يطرحوا ذلك في المفاوضات مثلما نحن نطرح. فقط في التفاوض المباشر يمكن بلورة حلول للقضايا. وهذا ما نريده».

وهاجم نتنياهو، لأول مرة منذ القتل، حكومة رابين «والتي تفاوضت على مصير الدولة من خلال طروحات وهمية حول ما اسمي في حينه: «عمق الانسحاب يكون بمقدار عمق السلام». وقال: «وعلى هذا الأساس يمكن ان نصل في انسحابنا الى شاطئ البحر الابيض المتوسط».

واعترف بأن الهدف من مشروع «لبنان اولا» هو وقف عمليات «حزب الله» ضد اسرائيل حتى لا تشكل عنصر ضغط. وقال: ليس من المعقول ان نكون نتفاوض مع سورية على حل سلمي، وفي الوقت نفسه يحاول حليفها «حزب الله» ضربنا نحن. اننا نريد علاقات سلام مع سورية وليس مجرد مسيرة سلام.

وتطرق نتنياهو الى المفاوضات مع الفلسطينيين فقال: مشكلتنا هنا ان الحكومة السابقة عودتهم على خرق الاتفاق من دون موقف حازم من طرفها، حتى اصبحت لنا حقيبة مليئة بالمستندات. وقد أبلغت عرفات بان حكومتنا تختلف في توجهها ولن تتقدم الى الأمام الا بعد ان تضمن تحقيق تغير في توجههم.

وسئل هنا: وكيف التقيت عرفات اذن؟ فأجاب: التقيته بعد ان حقق لنا عددا من المطالب بشأن خرق الاتفاقات في القدس وفي الموضوع الأمني. وقلنا له انه اذا اراد التقدم أكثر يجب عمل خطوات أخرى. فسألنا: وماهي الخطوات، فأجاب: بالنسبة لموضوع الخليل، نحن مصرون على اجراء تعديلات في الاتفاق تضمن حماية أمن المستوطنين اليهود حماية مضمونة وثابتة. وقد ابلغت عرفات بذلك وقلت له بصراحة، ان مثل هذه الضمانات تجعل الأمن متوفرا وهذا ليس في مصلحة اليهود فقط بل ايضا في مصلحة الفلسطينيين.

وسألناه: لكن التأخير الذي تذكره هو خرق للاتفاقات ايضا. فطالما تتحدث عن التبادل وعن الخروقات الفلسطينية، كذلك حدثنا عن الخروقات الاسرائيلية. فهل ستتوقف؟

فأجاب: «ولا مجال للمقارنة..(!!). والقضية ليست باللعاب رأسا برأس. نحن معنيون بنجاح الاتفاقيات. وهذا لن يتم الا اذا اقتنع الجميع بضرورة الالتزام بها».

ورفض نتنياهو ما نشر، أمس الاثنين في مصر، عن التحذير المصري لاسرائيل «من سياسة اللاءات التي تتبعها خصوصا في موضوعي الاستيطان والانسحاب من الخليل». فأجاب: هذا التهديد ليس مفهوما لي وبه يبدو صاحبه (يقصد وزير الخارجية، عمرو موسى) كمن يفتح فاه على وسعه ليخيف ذاته بمنظره القبيح. لكنني لا اتأثر من هذا. فهناك علاقات جيدة تربطني مع الرئيس مبارك، ونحن نتحادث باستمرار.

ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية المسؤولين في الخارجية المصرية ان لا يربطوا بين المسيرة التفاوضية وبين المؤتمر الاقتصادي في القاهرة. وقال: «لا تهددونا. فنحن نقترح عليكم ان تفعلوا ما تمليه عليكم المصلحة».

هذا وعقب اللقاء مع كريستوفر، التقى نتنياهو وزير الدفاع الامريكي، وليم بيري، على مأدبة غداء. وفي ساعات منتصف الليل التقى مع الرئيس بيل كلينتون. وسيقوم اليوم بالانتقال الى نيويورك حيث يشارك في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، بمناسبة ٤٠ عاما على تأسيسه. وسيظهر امام المؤتمر في نفس الوقت تقريبا، رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس.

بمناسبة رأس السنة العبرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت مبيعات مستحضرات التجميل بنسبة (١٠٪) في الفترة قبل عيد رأس السنة العبرية، مقارنة مع السنة الماضية، وبلغ مجمل المبيعات، خاصة العطور ورزم الهدايا، في العام الجاري (١.٢٥) مليارد شيكل.

وأكد مدير فرع مستحضرات التجميل في البلاد يعقوب برند، ان الانخفاض في المبيعات ناجم عن التنافس الشديد بين المستوردين والمنتخبين ووجود شركات كثيرة تبيع المستحضرات.

واشار برند الى ان ادوات التجميل ومستحضراته المستوردة ارتفعت بنسبة (٢٠٪)، فيما انخفضت نسبة مبيعات مستحضرات التجميل المحلية بنسبة (٧٪) مقارنة مع العام الفائت. وبلغت نسبة مستحضرات التجميل المحلية التي استهلكت في السوق (٣٥٪)، فيما المستحضرات المستوردة (٦٥٪).

وعبر برند عن قلق من الانخفاض.

وتبلغ دورة مبيعات مستحضرات التجميل السنوية (٥٠٠) مليون دولار. وتضم العطور واجهزة لتنضير وتجميل الجسد ومراهم التطرية والكريمات والشامبو للشعر وأدوات التجميل الاخرى للشفاه والاظافر والوجه.

ويعمل في فرع مستحضرات التجميل في البلاد، (٤٨٠٠) عامل دائم وبشكل مباشر ونحو الف عامل بصورة غير مباشرة. ويوجد في البلاد (٢٥) مصنعا كبيرا، تنتج (٩٠٪) من دورة المبيعات.

ريم بنا تغني لأطفال بيت لحم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جمعية «افراتة»، الاسم الكنعاني لمدينة بيت لحم، أحيت المغنية النصراوية ريم بنا يرافقها زوجها ليونيد، حفلة غنائية لاطفال بيت لحم الذين غنوا مع ريم اغاني الأطفال من شريطها «قمر ابو ليلة».

وبعدها غادرت المغنية ريم بنا البلاد الى اوسلو يرافقها زوجها ليونيد لاحياء أمسية غنائية بدعوة من مسرح «امبسن» القومي.

وقد وجهت اليها دعوة اخرى من منظمة الطلاب الدمقراطيين في النرويج لاحياء أمسية في جامعة «أولا» النرويجية في اوسلو، ويرافقها في هذه العروض فرقة «سان سي ساي ستس» الايطالية والتي رافقتها في كل عروضها في ايطاليا.

تمديد اعتقال شخص للاشتباه بمضاجعة زوجة ابنه!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شخص من قسوطة (٥٢ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه اغتصب زوجة ابنه!!

وتبين من شكوى قدمتها زوجة ابنه، ان حماها درج على مضاجعتها منذ سنتين، وفي العديد من المرات كانت ترفض ذلك وفي مرات اخرى كانت توافق!! وعندما كانت ترفض مضاجعته، يلجأ الى تهديدها وفضحها، لذلك كانت تضطر لتلبية رغباته!!

والمرة الأخيرة التي رفضت فيها مضاجعته كانت في (٩٦/٩/٧)، فانهال عليها بالضرب مستخدما الحذاء، وأهانها بقسوة، الأمر الذي استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج.

وردا على اسئلة محامي المشتبه به قال محقق الشرطة ان التحقيق في أوله. وهناك حاجة لاجراء تحقيق شامل وعميق نظرا لحساسية الموقف. وقال، ان المشتبه به قال وجهة نظره اثناء التحقيق. وان التحقيق معه جرى حول الاغتصاب والاعتداء عليها. وأشار الى ان المشتكية لم تقدم كل ما عندها بعد. وأشارت الى أنها في البداية لم تعترض على مضاجعة والد زوجها، لكنها رفضت ذلك بشدة فيما بعد!!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله مشيرا الى انتفاء حاجة تمديد اعتقاله لعشرة ايام كما يطلب ممثل الشرطة.

وسوغ ممثل الشرطة طلب تمديد الاعتقال بأن المشتكية تسكن مع والد زوجها في الدار نفسها وهناك امكانية لتنسيق المواقف وتشويش سير التحقيق!!

* القاهرة - منحت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين» نازك الملائكة جائزة الابداع في مجال الشعر، تكريما للشاعرة العراقية التي دشنت قبل خمسين عاما حركة التجديد في الشعر العربي مع بدر شاكر السياب عبر قصيدتها «الكوليرا».

واعلن الامين العام للمؤسسة عبد العزيز السريع، ان هذه الجائزة، وهي الخامسة الصادرة عن المؤسسة، منحت للشاعرة العراقية هذا العام تقديرا «لريادتها في مجال الشعر العربي الحديث واسهاماتها في مد الجسور بين التجربة العربية والابداع الحديث».

وتعتبر جائزة البابطين، التي اسسها الشاعر ورجل الاعمال الكويتي عبد العزيز سعود البابطين في العام ١٩٨٩، الثالثة التي يمنحها العالم العربي من الناحية المالية، بعد جائزتي جمعية الملك فيصل وسلطان العويس. وتبلغ قيمة الجائزة المتفرعة الى اربعة فروع ٤٠ الف دولار، لكل من جائزتي الابداع والنقد الشعري، و٢٠ الفا لافضل ديوان، و١٠ آلاف لافضل قصيدة.

وتقيم نازك الملائكة المولودة في بغداد في العام ١٩٢٣، في القاهرة حاليا مع زوجها عبد الحميد محبوبة رئيس جامعة البصرة سابقا وابنها البراق، الاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة.

واكد مدير مكتب البابطين في القاهرة ايمن ميدان، امس الاثنين، ان الشاعرة، التي انتقلت الى القاهرة قبل ستة اشهر، «في حالة صحية متدهورة جدا. وترفض اجراء مقابلات». وتعاني الملائكة من مرض السكري وكانت غادرت بغداد الى الاردن بعد فرض الحصار الدولي على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال ميدان ان توزيع الجوائز سيتم في حفل رسمي في ٢٧ تشرين الاول المقبل في ابو ظبي.

وتعتبر الملائكة من اوائل المجددين للشعر العربي الحديث، وذلك عبر قصيدتها «الكوليرا» التي نشرتها في العام ١٩٤٧، في العام نفسه الذي نشر فيه بدر شاكر السياب «هل كان حبا». واعتبرت القصيدتان بداية حركة التجديد في الشعر العربي او ما سمي الشعر الحر.

واكدت لجنة التحكيم ان مساهمات الملائكة الشعرية والنقدية «مدت الجسور بين التجربة الرومانسية العربية والابداع الحديث مما اخرج القصيدة من مأزق الذاتية والفردية الى النص الجماعي الذي ياخذ بهموم الانسان ويجسد آماله الى التحرر والابداع الخلاق».

واصدرت الملائكة دواوين عدة هي «عاشقة الليل» (١٩٤٧) و«شظايا ورماد» (١٩٤٩) و«قرارة الموجة» (١٩٥٧) و«شجرة القمر» (١٩٦٥)، و«للصلاة والثورة» (١٩٧٨) وكان اخرها «يغير الوانه البحر» الذي صدرت منه عدة طبعات، وكذلك الاعمال الكاملة التي تضم مجلدين. وللشاعرة مؤلفات عدة في النقد الشعري ودراسات اجتماعية.

ومنحت المؤسسة جائزة النقد للكاتب المصري صلاح فضل (٥٨ عاما)، الذي كان «رائدا منذ السبعينات في عدد من الاعمال حظيت بالانتشار واثرت في تاريخ الادب والنقد تأثيرا لا شك فيه». وفاز بجائزة افضل قصيدة المصري محمد محمد الشهاوي (٥٦ عاما)، عن «المرأة والاستثناء» التي وصفتها لجنة التحكيم بانها «متماسكة في نسقها الدلالي الشعري وتسلم من العيوب التي تعتور التجارب الشعرية القاصرة ولم تسقط في الانشائية والعادية، كما لم تتورط في الغموض». وحجبت جائزة افضل ديوان لان الاعمال المقدمة كانت «دون المستوى الشعري الذي وصلت اليه الكتابة الشعرية في هذه المرحلة».

وتقدم الى مسابقات العام ٣٣٧ شاعرا وناقدا من مختلف الاقطار العربية استبعد ٧٦ منهم لعدم توافر الشروط المطلوبة، وشارك في مسابقة افضل قصيدة ١٤٦ شاعرا، وفي مسابقة افضل ديوان ٨٠ شاعرا، وفي الابداع الشعري ٧ شعراء، كما شارك ٢٨ ناقدا في مسابقة النقد.

● نازك الملائكة ●

(٤٠) فرقة من (٣٠) بلدا في مهرجان بابل

* بغداد - الوكالات - تستعد مدينة بابل العراقية التاريخية لاستقبال اكثر من اربعين فرقة فنية من حوالي ثلاثين بلدا للمشاركة في مهرجان بابل الدولي الثامن الذي يبدأ في ٢٢ ايلول الحالي ويستمر حتى السادس من تشرين الاول.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري نجم المرسومي، امس الاثنين، قوله ان اللجان الفرعية المشكلة للاشراف على المهرجان انجزت كامل استعداداتها لانطلاق الفعاليات في موعدها المحدد.

واوضح ان المشاركة العربية تشمل هذا العام الاردن واليمن وفلسطين والسودان وتونس والجزائر والمغرب ولبنان وليبيا.

اما المشاركة الدولية فتشمل الصين وروسيا ورومانيا ومولدوفا وبلغاريا والهند والبيرو وسلوفاكيا وبنغلادش وتركيا وفرنسا وايطاليا واوكرانيا وارمينيا وطاجيكستان وتتارستان وداغستان وبيلاروس واذربيجان وانغوشيا وغيرها.

وستعقد على هامش المهرجان انشطة عدة، بينها ندوة حول اخر المكتشفات الاثرية في بابل، يحضرها خبراء اثار من كندا والنمسا والسويد واسبانيا وتركيا واستراليا وفنلندا وعمان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، اضافة الى المعرض السنوي للفنون التشكيلية العراقية.

واشار المرسومي الى ان معارض للصناعات الشعبية والحرفية ستقام في المدينة التاريخية، اضافة الى البرنامج الثقافي الذي يشمل اعمالا ابداعية في الشعر والمسرح. اما في الموسيقى فستقام ليال موصلية وبصرية وكردية، بينما تشارك الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية بعمل غنائي استعراضي يتناول دور المرأة العراقية على مر التاريخ.

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة (١٨ عاما) للاشتباه بانه اعتدى على آخر بالقرب من «همشبير» في المدينة.

وكان المشتبه به قد التقى بالشاب المعتدى عليه، واثر خلاف بينهما تناول الاول سكينا من صديق له وطعن به المعتدى عليه، مما اضطره الى تلقي العلاج.

وفي يوم امس الاثنين، اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، رابق جرجورة، امرا بتمديد اعتقال المشتبه به لمدة عشرة ايام على ان يتم عرضه على طبيب نفساني.

اعتدى على زوجته لمجرد انها تكلمت مع جارهما!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لمجرد ان تكلمت مع جارها اعتدى زوجها عليها واصابها في انحاء مختلفة من جسمها!

وكانت الزوجة الحامل قد وصلت الى المستشفى لتلقي العلاج، وبعد التحقيق في القضية، اعتقلت شرطة الناصرة الزوج. وتبين ان مجرد وقوف الزوجة مع جارها والحديث معه، كان امرا اثار غضب الزوج الى درجة الاعتداء عليها!!

* الماتي - من امبراطورية المغول في آسيا الوسطى، لم يبق، بعد ١٢ قرنا، سوى مقصود شاليفي. وحده هذا الرجل لا يزال يتقن لغة التشاغاتاي، لغة البلاط لدى المغول القدامى، ايام حكم جنكيز خان آسيا الوسطى كلها، في القرن الثامن.

ويقول مقصود وفي عينيه بريق الفخر «انا قطعة اثرية تستحق رعاية اليونيسكو. لكني سأتكلم التشاغاتاي لوحدي دائما. انه مونولوج ابدي».

ومقصود ينتمي الى الاثنية الكازاخية، وهو يستخدم اللغة الكازاخستانية في حياته اليومية، اذ ان التشاغاتي لا تفيده. انها لغة تصلح لمتحف.

ولد مقصود عام ١٩٣٤ في كسينجيانغ، لكنه هرب من الصين عام ١٩٦٤ مع بدء الثورة الثقافية. واستقر في الما - اتا عاصمة كازخستان، حيث اعتاش مدى ٢٢ عاما من وظائف زراعية صغيرة في المزارع الجامعية الاشتراكية (الكولخوزات). وابتعد مقصود عن مهنته الاساسية كعالم لغة التي قادته في الخمسينات الى بكين، حيث درس المندارينية والعربية.

واتاحت له معرفته العربية، لفظا وكتابة، الحفاظ على اتقانه التشاغاتي، اذ ان هذه اللغة العثمانية الكازاخستانية المغولية الاصل تكتب بالحروف العربية.

ويأسف مقصود (٦٢ عاما) لان «شعب التشاغاتاي غير موجود».

والقصة وما فيها ان جنكيز خان المغولي عهد بادارة آسيا الوسطى الى ابنه الاصغر تشاغاتاي الذي فرض على هذه المنطقة المؤسلمة لغة مليئة بالكلمات العربية والفارسية، وسيلة تواصل تهدف الى ايجاد جامع مشترك يساهم في تمتين الاواصر بين شعوب الامبراطورية المختلفة جدا.

وباتت التشاغاتاي لغة البلاط والمراسلات، كما كانت الفارسية في افغانستان.

واعتبر سيد حسينوف الخبير في اللغة الكازاخية ان «القوميات في المنطقة تمكنت خلال قرون عدة من استيعاب ثقافة الشرق الاوسط بفضل التشاغاتية».

واحتفظت لغة التشاغاتاي، حتى القرن التاسع عشر، بمكانتها لدى القبائل البدوية في آسيا الوسطى، الى جانب اللغات التترية والاوزبكستانية والقرقيزية والمغولية والكازاخستانية.

وشيئا فشيئا، تراجعت هذه اللغة امام الروسية واللغات المحلية، وامام المعاكسات اللغوية الماوية في الصين.

وعندما يرحل آخر ناطق بالتشاغاتاي، لن يبقى من تلك اللغة المتجهة الى الانقراض سوى قاموس يعكف مقصود على اعداده، يترجم التشاغاتاي الى الكازاخستانية. واذ ذاك تصير التشاغاتاي مجرد حبر على ورق التاريخ...

من اسرار المخابرات السوفييتية

خطة اغتيال عبد الناصر كشفها جاسوس سوفييتي

● كتاب «الكي.جي.بي في مدن العالم» الذي صدر مؤخرا في موسكو آب ١٩٩٦ كتاب مثير بكل معنى الكلمة. ويضم سبعة فصول بأقلام رجال المخابرات السوفييتية عن نشاطهم في باريس وروما ولندن والقاهرة ونيويورك ومكسيكو وبانكوك. والفصل المعروض جزء منه على هذه الصفحات هو الفصل الخاص بالقاهرة، كتبه «ليف باوسين» العقيد السابق في المخابرات السوفييتية.

بعد تمحيص شديد ومراجعة دقيقة للملف الخاص بي، قرر الـ «كي.جي.بي» ارسالي الى القاهرة تحت قناع «ملحق بالسفارة السوفييتية بمصر» حيث اشتغلت في قسم الجاسوسية السياسية لمدة خمس سنوات متعاقبة كانت حافلة بالاحداث السياسية الهامة في مدينة رائعة وبين اناس ممتعين. وقد حالفني – بمشيئة الله كما يقولون في الشرق – التوفيق في عملي.

هكذا هبطت الطائرة «ايليوشين ١٨» التابعة للايروفلوت في مطار القاهرة عاصمة البلدان العربية والافريقية. واحسست بالفارق الحاد بين الشتاء المضبب والمناخ البارد الذي جئت منه وتلك الشمس الساطعة والسماء الزرقاء الصافية والجو الساخن الجاف الشديد الحرارة. لكن ذلك الجو اطلق عكس ما كنت اتوقع طاقتي كلها فشعرت بنشاط عارم. وخلال ساعة زمان كنت جالسا اتحدث مع رئيس شبكة مخابراتنا في القاهرة.

قال لي: امامك ثلاثة ايام ترتب فيها حياتك في مسكنك ثم تبدأ العمل. ستلحق بك زوجتك بعد فترة؟

حسنا فعلت: فالزوجات وفقا للتعليمات لا بد ان يلهمن الرجال القدرة على المآثر. اذا كنت مرهقا الان فاهبط الى اسفل واشرب قهوة، ريثما ارسل ببرقية الى موسكو بوصولك.

عندما شربت القهوة لاحظت ان البن مطحون وناعم للغاية ومخلوط بحبهان. كان اصول شرب القهوة هو اول الدروس التي علمتني اياها القاهرة. ثم استدعاني رئيس الشبكة وقال لي: اريد اولا ان اذكرك بنصيحة اساسية. لا تقل ولا تفعل شيئا من شأنه أن يضر بالعلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي ولهذا عليك اذا ادرت حوارا مع مصريين الا تتعرض بكلمة انتقاد للرئيس المصري. لان السلطات المحلية ستعرف بهذا، ثانيا لان العرب لا يطيقون النقد. ولا بد ان تفهم ان النقد والنقد الذاتي ليس القوة المحركة للمجتمع المصري. واود ان انبهك الى اننا لن نخصص لك سيارة، وستظل من دون سيارة لفترة طويلة. لكن ذلك قد يكون افضل لك، لان المشي على الاقدام احسن الطرق لدراسة المدينة. ولهذا لا بد ان تتمشى كثيرا بعد العمل وان تلاحظ اذا كنت مراقبا ام لا. وعليك في تلك الاثناء ان تتعرف الى المواقع المناسبة للقاء العملاء، وان تدرس اتجاهات الصحافة المصرية جيدا والعاملين فيها. واخيرا عليك ألا تثق في احد ثقة مطلقة ابدا. بل ولا تثق احيانا حتى في نفسك.. ففي هذا المستنقع المعتم كل يتصيد سمكته قدر استطاعته ومهارته. فلا تتعجل لان التأني والاختيار الصحيح طريقك للنجاح.

وبدلا من ان انهمك في ترتيب شؤون حياتي كما نبهني رئيس الشبكة اندفعت في اليوم التالي استجيب لاقتراح من صديقنا الذي اعد لي القهوة لاول مرة حين دعاني لاستقبال شروق الشمس عند سفح الاهرامات!.

وعندما رأى صديقي انني اقف صامتا مندهشا من الاهرامات قال لي: ان صمتك يعني انك مبهور بعظمة الابداع البشري، ولعلك تفكر في ضآلة الانسان مقارنة بالزمان والمكان الابديين. وبالمناسبة فان الاهرامات لا تترك هذا الانطباع لدى الجميع، اذ يعتبرها البعض مجرد مكعبات من الاحجار في شكل هندسي بدائي، وعلى سبيل المثال فان الكاتب الفرنسي شاتوبريان – عندما زار مصر – لم يبد رغبة في التفرج بالاهرامات. اما نابليون بونابرت فقد رفض – ربما لقصر قامته – ان يصعد الى قمة الهرم مكتفيا بالوقوف عند سفح الاهرامات متخيلا ان تلك المكعبات كانت تكفي لبناء سور كامل بارتفاع ثلاثة امتار وسمك ثلاثين سنتيمتر يحيط بالحدود الفرنسية كلها ليحميها! واوضح لي صديقي الذي قام بدور المرشد السياحي: هذا هرم خوفو، احد اعظم ملوك الاسرة الرابعة وبني كمقبرة لجثمانه قبل الميلاد بـ ٢٦٩٠ سنة. ويبلغ ارتفاعه ١٤٦ مترا، لكن الزلازل وعوامل التعرية هبطت به الى ارتفاع ١٣٧ مترا. وقد استخدم في البناء اكثر من مليوني حجر يزيد وزن كل منها عن طنين كاملين. ولك ان تتخيل حجم العمل الهائل بمقاييس ذلك الزمن.

اما الهرم الثاني ويبلغ ارتفاعه ١٣٦ مترا فقد بناه خفرع ابن خوفو، والثالث وارتفاعه ٦٦ مترا فقط فقد بناه منقرع حفيد خوفو وفيما بعد استخدم محمد علي جزءا من احجاره لتشييد القلعة. وبينما نحن نرتقي الهرم نصحني صديقي ان ازور المتحف المصري الذي يضم اكثر من مائة الف اثر تاريخي غير المومياوات. وبعد ذلك اتجهنا للتفرج بأبي الهول. ولم يبخل صديقي بمعلوماته الوفيرة فقال لي ان ارتفاعه عشرون مترا، وطوله من عند قدميه حتى اخر نقطة ٥٧ مترا. واضاف: كان ابو الهول رمزا للحكمة والاسرار عند الفراعنة، وما زال مكانه منذ خمسمائة قرن يسخر من الزمن. ويعتقد بعض العلماء انه اقدم من الاهرامات نفسها.

اما القاهرة نفسها الرابضة تحت اقدام الاهرامات فقد اصابني جمالها بالذهول. ويرى البعض ان روما هي المدينة الخالدة. لكن القاهرة اولى بتلك التسمية، فتاريخها لا يمتد فقط لالف عام، فقد ظهرت قبلها في نفس المكان مدن اخرى كالفسطاط وغيرها بحيث يمكن تقدير عمر القاهرة بأربعة الاف عام لا اقل. فهل توجد مدينة اخرى في العالم يمكنها ان تتباهى بعمر طويل كهذا؟ فاذا قدر لك ان تزور القاهرة فاعلم ان تراب اربعة الاف سنة يعلق بقدمك وانت تسير في شوارعها وازقتها. وحتى الان ما زلت احفظ عن ظهر قلب ذلك المقطع من «الف ليلة وليلة» حيث يقول احد الرحالة من البصرة: «ارض مصر ذهب، وسماؤها اعجوبة، نساؤها ساحرات كأنهن حوريات من الجنة وكيف لا يكون هذا وهي عاصمة الدنيا كلها». مقطع من حواديت الف ليلة لكن الحواديت كلها تنسج من الواقع.

وقد قادني شيخ ضرير تقريبا الى جامع الازهر الذي بني في نهاية القرن التاسع ويعد احد اعرق الآثار الاسلامية المعمارية في العالم بما يشتمل عليه من ثلاثمائة وثمانين عمودا من المرمر بداخله، وفي المكتبة الملحقة به رأيت عشرات الالاف من المخطوطات والكتب النادرة. ومع ذلك لا بد من القول بأن القاهرة مدينة المتناقضات الصارخة بدءا من الشمس الساطعة بقوة فوق مركز المدينة الى العتمة في المناطق القديمة، ومن رائحة العطور الفرنسية الرقيقة في حفلات الضيافة الى وساخة الاسواق الشعبية، ومن الثراء الفاحش الى الفقر المستكين.. وفيها يمضي الاغنياء الشبعى في اخر صيحة من الملابس بالقرب من البؤساء الذين تغطيهم الاسمال. وتطوي السيارات الفارهة الطرق، لكن ذلك لا يمنع من ظهور جمل او حمار. وبالمناسبة فاني لاحظت ان الحمير في القاهرة قد تعلمت من تلقاء نفسها الوقوف في الاشارات عند ظهور الضوء الاحمر! الا ان القاهرة تظل مغناطيس لعشرات الالاف من السياح الذين يفدون من كل انحاء الدنيا.

يقوم رجال المخابرات بعمل دقيق ومنهك وغير ملحوظ خلال لقاءاتهم بالاخرين لانتزاع المعلومات اللازمة منهم. ذلك انك لا تستطيع بطبيعة الحال ان تعطي الشخص الجالس امامك قلما وورقة وتطلب منه ان يملأ استمارة بما تريد من معلومات عن الاوضاع في مجال معين او عنه شخصيا مثل «محل الولادة، الميول السياسية، وضعه المادي وغير ذلك»، ومن الصعوبة بمكان ان تتلقى اجابات عن كل الاسئلة خلال لقاء او لقائين سريعين. لهذا، كنا نلجأ لدعوة الاخرين في المطاعم تحت ستار الصداقة، ولا يمكن للانسان في الشرق ان يرفض دعوة موجهة اليه، كما لا يمكنك انت ايضا رفضها. ففي الشرق لا بد ان تتعلم كيف تكون كريما بعض الشيء، ومنافقا قليلا الا في الاسواق وعند البيع والشراء: لانك لو قبلت بالسعر المعروض عليك اول مرة فستفقد حتى احترام البائع نفسه. لا بد من المتاجرة معه ويستحسن ان تقول له من وقت لاخر: «يا رجل ليس لديك ذمة»؟ وفي قاعات المطاعم وغيرها عليك الا توقظ شكوك الشخص الاخر تجاهك فيفكر في انك اجنبي تهتم بمعرفة اوضاع البلد او تتقصى المعلومات عن حياته الشخصية ومصادر دخله وحتى بعد ان تحصل على المعلومات التي تريدها فانها تظل مؤقتة، وقابلة للتغيير، فالبعض ممن تتعامل معهم يقومون احيانا بابلاغ المخابرات المحلية عن شخص «اجنبي» يحاول اقامة علاقة معهم، وبعضهم ينصرفون عنك لانهم تلقوا عرضا اكثر اغراء من جهات اخرى. احيانا يبدو ان كل شيء يسير على ما يرام وفقا لطريقة شغلنا: تلتقي بالعميل وتحصل على المعلومات اللازمة ثم تدفع له اجرة ما قام به، وتحدد له المهام التالية وموعد اللقاء اللاحق، لكن شيئا ما غير مفهوم يحدث في تلك الاثناء: اما ان يبدأ العميل في رفع سعره، او يتصرف بهدوء اكثر من اللازم ويدعو للريبة، او يتصرف بثقة شديدة، او على العكس يبدي فضولا زائدا. وهنا تتوقف، ويتحرك في اعماقك مبدأ رجل المخابرات الاساسي: لا تثق في احد حتى النهاية ابدا. ومن ثم تشرع من جديد في مراجعة كل المعلومات والتفتيش عن معلومات جديدة وتفسير لما حدث.

حدث ان التقيت صدفة بشخص ادعى انه يعمل في الشؤون الادارية باحدى السفارات الاوروبية في القاهرة ونطلق عليه اسم «جراند» وكان ذلك عند سفح الاهرامات. وبدأ اللقاء صدفة تماما عندما تقدم مني يسألني عن فتحة عدسة الكاميرا التي تتوافق مع فيلم كوداك حساسيته ١٨.

ثم اتجهنا بعد ذلك للغداء في كازينو «الحمام» على النيل. وتكررت لقاءاتي مع جراند والى حد ما تعرفت بفضله على المطبخ المصري، والاكلات الشعبية كالفول والفلافل، وسلطة العدس بالليمون، وعرفت لاول مرة ان البقدونس الذي يضيفه المصريون للسلطات الان كان يستخدم عند الفراعنة كاكليل يوضع حول الرأس علامة على الحزن او الحداد! ولكن علاقتي بجراند لم تتجاوز حد الصداقة البسيطة التي لم يبد احد منا رغبة في توطيدها. وفي نفس الوقت فان شبكة مخابراتنا لم تظهر هي الاخرى اهتماما بجراند. واذكر ان رئيس الشبكة في القاهرة صاح في ذات مرة: ما الذي يمكن لجراند هذا ان يفعله من اجلنا؟ لا شيء! مجرد تأملات سياسية تافهة. ان البلد الذي ينتمي اليه لا يعنينا هنا في مصر حيث تنشط المخابرات الامريكية والبريطانية والالمانية. واستقر الرأي على اعتباره «صلة» من الدرجة الثالثة. لكن هذه النظرة استمرت الى حين فقط. وعندما سافرت سلمت جراند لزميل اخر اكثر خبرة ليواصل العلاقة معه لحين عودتي. وتمكن زميلي هذا من نقل جراند من مجرد «صلة» دون فائدة خاصة الى عميل من الدرجة الاولى! وكان ذلك عندما حكى جراند انه رأى ساعة قديمة «دقاقة» على مكتب السفير، فطلب منه زميلي الخبير ان يحضر هذه الساعة اليه في المساء لمدة ساعتين فقط ثم يعيدها الى مكانها بعد ذلك. وخلال ساعتين تفحص خبراؤنا «ساعة السفير» ثم ردوها الى جراند الذي اعادها لمكانها فوق المكتب في السفارة. وبينت لنا الاجهزة التي غرسناها في الساعة الدقاقة ان سفير جراند كان من انشط الدبلوماسيين وانه كان على اتصال وثيق ببعض الوزراء المصريين. وبطبيعة الحال لم تكن فنون الطهي المصري هي موضوع احاديثهم ولقاءاتهم. وقامت شبكتنا على الفور بارسال موجز بالشفرا لكل ما كانوا يناقشونه من قضايا خطيرة.

عند عودتي الى القاهرة خصصت لي السفارة اخيرا سيارة «اوبل ريكورد» رحمتني من السير على قدمي وتنظيف حذائي كل يوم من تراب الاف السنوات وساعدتني السيارة على السفر الى مدن مصر الاخرى وضواحي القاهرة. واظن ان التعرف على روح الشعب المصري الحقيقية مستحيل دون زيارة ضواحي العاصمة. فالقاهرة مبرقشة، وحافلة بالمتناقضات، كما ان الاجانب – بدرجة ما – قد افسدوها. وكان علي ذات يوم ان اسلم سيارتي للشركة التي اشتريتها منها، وبدلا من فحصها في نفس اليوم كما تنص اللوائح فانها ظلت ليلة كاملة لديهم. ثم اعادتها الشركة في اليوم التالي ووضعتها امام السفارة السوفييتية مغسولة ونظيفة. ولكن رئيس شبكة مخابراتنا وكان شكاكا راح يدور حول السيارة في مكان بعيد عن الاعين يتفحصها بدقة من كل ناحية، وصدق حدسه فقد عثر فيها على جهاز التصنت بمكان غير ملحوظ.

ولم يكن مكتوبا على الجهاز بطبيعة الحال جهة الصنع او الشركة التي انتجته. وألح علينا السؤال: ماذا نفعل بهذا الجهاز الان؟ هل ننزعه من مكانه؟ ام نتركه ونرتب ما نريد تسريبه من معلومات عبره؟ ما هو الافضل؟ ولم نستطع ان نتوصل بسرعة للاجابة الشافية. ثم ظهر السؤال الثاني: من الذي غرس الجهاز في سيارتنا؟ هل هي المخابرات المصرية؟ ام المخابرات الامريكية عبر العمال الامريكيين الذين كانوا يشتغلون في قسم الاصلاحات بالشركة؟ واتصلنا بموسكو، ومن هناك جاءتنا توصية بأن نحافظ على جهاز التصنت ولا نمسه او ننزعه، على ان ندير داخل السيارة مناقشات عادية لا قيمة لها. وهكذا ظهر في حياتي مصدر ثابت للتوتر والقلق خلال رحلاتي التي كنت اقوم بها بالسيارة، واتضح لي ان وضع قفل على الفم من اصعب الامور. وذات يوم جاءتنا البرقية التالية من المركز:

«الى رئيس الشبكة. وفقا للمعلومات المؤكدة لدينا فان المخابرات الامريكية اعدت خطة لعملية سرية تستهدف بها التصفية الجسدية لبعض القيادات السياسية في العالم الثالث وزعماء حركات التحرر الوطني الذين يعادون المصالح الامريكية. وتعتمد الخطة على اجتذاب عدد من العناصر المحلية للمشاركة فيها، وبعض المراكز العلمية في امريكا التي تعكف على اعداد مواد كيميائية خاصة لعملية التصفية الجسدية. والزعيم المصري جمال عبد الناصر احد القادة المستهدفين بسبب سياسته الخارجية والداخلية التي تثير ردود افعال سلبية لدى الادارة الامريكية. واخذ بعين الاعتبار الطابع الوطيد للعلاقة السوفييتية – المصرية، والدور الذي يلعبه الزعيم المصري في حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق الاوسط وافريقيا، فاننا نعتبر انه من الضروري توصيل تلك المعلومات بطريقة خاصة الى جمال عبد الناصر. وسنرسل اليكم مطبوعات عن صحف اجنبية تشتمل على ما يثبت جدية تلك الخطة للتصفية الجسدية عند اتصالنا القادم».

هكذا حل الدور على قناة الاتصال المغروسة في سيارتي وقال لي رئيس شبكتنا: عليك ان تدير حوارا داخل السيارة مع من تشاء بحيث تصل المعلومات عبر جهاز التصنت الموضوع، وسألته: ولكن اذا كانت المخابرات الامريكية هي التي غرست جهاز التصنت وليست المخابرات المصرية؟! قال رئيسي بحزم: لن يكون الامر سيئا ايضا حتى في هذه الحالة فسيعرفون في هذه الحالة اننا على علم بخططهم بالكامل، واننا لن نقف موقف المتفرج مما يعتزمونه. وربما يرغمهم هذا على وقف خطتهم الارهابية: فالعالم الثالث ليس رقعة شطرنج، وزعماؤه ليسوا جنودا خشبية يخرجونها من اللعبة وقتما يريدون وينحونها بعيدا. لا يمكن ان نترك مأساة باتريس لومومبا تتكرر امام اعيننا من جديد. وعندما تصلنا المطبوعات من الصحف الاجنبية سيكون عليك ان تعرضها على اكثر من جهة.

هكذا بدأت «قناة الاتصال عبر السيارة الاوبل» تعمل، لكنها لم تكن القناة الوحيدة: فقد بذلنا كل ما في وسعنا لتنفيذ تعليمات المركز في القاهرة. ونجحنا في احباط محاولة «اغتيال جمال عبد الناصر».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار» المصرية)

نحو المؤتمر المحلي لمجلس عمال قرى كفركنا وطرعان والرينة وكفرمندا والمشهد

ولادة غير طبيعية ومساواة «قلة وفقر»

● بقلم: سعيد بدر ●

● بدعوة من بيني شومير، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، سيعقد يوم الاربعاء ٩٦/٩/١١ وفي الساعة الخامسة مساء في فندق حدائق الناصرة (شبرنتساك سابقا) المؤتمر الاول للمندوبين عن الكتل حسب نتائج الانتخابات التي جرت في قرى المجلس، والتي كانت نتائجها على النحو التالي:

المشتركة ٣٥ مندوب مؤتمر و ٦ اعضاء مجلس عمال

المستقلة ٣٣ مندوب مؤتمر و ٥ اعضاء مجلس عمال

رام ٣٣ مندوب مؤتمر و ٥ اعضاء مجلس عمال

العمل ١٥ مندوب مؤتمر و ٣ اعضاء مجلس عمال

العربي ١٥ مندوب مؤتمر و ٢ عضوين في مجلس العمال

وعليه يتكون المؤتمر من ١٣١ مندوبا ومجلس العمال من ٢١ عضوا شارك في انتخابهم حوالي ستة الاف ناخب (٥٦٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع).

جرت هذه الانتخابات في حينه على مرحلتين: الاولى في ٩٥/٧/٤ والثانية في ٩٦/٢/٢٧ بسبب خلافات ومواقف غير مبررة في المشهد على اماكن الصناديق وبسبب خرق انظمة الانتخابات في كفرمندا مما فرض اعادة صندوق فيها. وكان من المفروض عقد المؤتمر بولادة طبيعية وحسب الانظمة الخاصة باقامة لجنة تحضيرية من المجلس السابق وبرعاية الهستدروت قطريا الا ان المصالح الشخصية والصراع على المراكز والوظائف ومحاولات استبعاد القائمة المشتركة عن الائتلاف، والتي لا مبرر لها ولا تساعد لا المجلس نفسه ولا اعضاء الهستدروت الذين منحوا المشتركة مكانة الكتلة الاولى بنتيجة الانتخابات، الامر الذي يتطلب، وهذا ما دعت له المشتركة، اقامة ائتلاف شامل على قاعدة برنامج سياسي ونقابي كبرنامج حد ادنى لمصالح قضايا العمال وتقديم الخدمات لهم ولكافة الاعضاء.

وفي الجانب التنظيمي على اساس ميزان القوى احتراما لارادة الناخبين. وعلى هذا الاساس ايضا اعادة النظر بتوزيع المهام والمسؤوليات الشخصية على اقسام المجلس وهذا يشمل الرئاسة والقائم بالاعمال ايضا واقامة لجان المجلس من جديد وتفعيلها في العمل.

هذا الموقف العادل للمشتركة لم يرق للذين لا يستطيعون العمل في مجلس العمال الا برئاستهم المطلقة (سكرتير المجلس الانتقالي محمد قدح) مستغلا انتماءه لكتلة «رام» التي تقود الهستدروت قطريا وهيمنتها كذلك استغل نزعة «العربي الدمقراطي» التي تسعى لاستبعاد المشتركة لحسابات قطرية ومحلية تخضع مجلس العمال لائتلافات المجالس المحلية في المشهد والرينة.

كذلك استغلت النزعة المعادية للجبهة من الجانب الريناوي للمستقلة مما ادى الى النقاش الحاد بين اطرافها والضغط على الجانب الكناوي وتفسيخه ايضا ليعلن عن اتفاق ائتلافي بين «رام» و «العربي» وقسم من المستقلة بعدد ١١ عضوا من اصل ٢١. وقد استغلت قضية فصل ٣ مستخدمين ضمن التقليصات المقررة قطريا لتصبح قضية اعادتهم للعمل هي القاعدة الاساسية لتشكيل الائتلاف وربما المشاركة في المؤتمر بعيدا عن البرامج الانتخابية وامكانيات تحقيقها للعمال من خلال الائتلاف الشامل بما في ذلك الدفاع عن المستخدمين ضمن مطلبنا العادل بأنه لا يجوز اجراء المساواة في التقليصات بين العرب لان الملاكات قليلة بسبب سياسة التمييز ضدنا التي مارستها قيادات الهستدروت المعراخية اجمالا والتي دمرت الهستدروت في البلاد وحولتها الى ذراع لمعارك حزب «العمل» السياسية والانتخابية على حساب دورها الحقيقي النقابي والاجتماعي والسياسي لصالح العاملين.

هذه الامور حولت مساواة «رام» لنا باجراء الانتخابات واقامة مجالس عمال منتخبة فارغ المضمون و «مساواة قلة وفقر» وتكريس للظلم التاريخي والغاء المجلس حسب الخارطة التنظيمية الجديدة كخطة اشقاء قطرية الامر الذي سترافقه ايضا عملية تقليص في عضوية الهستدروت في قرانا بدل زيادتها لعدم جدواها بغياب هذه المجالس وخدماتها وحصرها بمجالس اقليمية.

من هنا كتلة القائمة المشتركة ستشارك في المؤتمر وتدعو كافة المندوبين من الكتل الاخرى للمشاركة ولتكن مشاركتنا بمسؤولية تجاوزا لمحاولات استثنائنا، المشتركة وربما «العمل» وقسم من «المستقلة»، ولنتبنى اقتراح المشتركة للائتلاف الشامل تنظيميا حسب ميزان القوى لكل كتلة وعلى قاعدة الاجماع على البرنامج التالي:

١ – تجنيد المؤتمر والمجلس واعضاء الهستدروت وهيئاتها القطرية من اجل الانحياز المطلق في المعركة ضد اليمين واخطار الفاشية والحرب والاستيطان ولارغام الحكومة على السير بطريق السلام العادل والشامل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية لتحقيق السلام الامر الذي يحرر الميزانيات للخدمات الاجتماعية المقدمة للشعب.

٢ – رفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني وتشغيل عماله والدفاع عن حقوقهم المطلبية اليومية والنقابية والسياسية.

٣ – حل مشكلة العمال الاجانب حلا انسانيا ونقابيا بمساواة شروط عملهم واجورهم وتحرير عمالنا من المنافسة غير المتكافئة التي ادت الى الاقتتال على كل فرصة عمل بدلا من تضامنهم العمالي.

٤ – معالجة قضية عاملات النسيج من خطر اغلاق المخايط بمساعدتهم على ضمان العمل والحقوق واعادة تأهيلهن لاشغال اخرى ومساعدة اصحاب المخايط للتحول لمجالات انتاجية اخرى والدعوة لتصنيع قرانا ومدننا لاستيعاب القوى العاملة المتزايدة لتقليص البطالة وحالات خط الفقر والفقر المتزايد بين العرب.

٥ – ضد التقليصات الحكومية في الميزانيات المخصصة للخدمات كالتعليم والصحة والاسكان وللمسنين وضد المس بصناديق التقاعد ومخصصات الاولاد والشيخوخة ولتكن هذه التقليصات على حساب المخصصات الاستيطانية والعسكرية والمنح لاصحاب العمل ورأس المال ومطالبة الحكومة بتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في كافة المجالات وبدون شروط.

٦ – ضد سياسة الحكومة لخصخصة الشركات وضد نتائجها الوخيمة على العمال.

٧ – من اجل التعويض الكامل ١٠٠٪ عن الغلاء.

٨ – رفع الحد الادنى للاجرة وتحريره من الساعات الاضافية ومخصصات زيادة المقطوعية (النورما).

٩ – عدم ضم «الليكود» للائتلاف الهستدروتي تفاديا للمزيد من خنوعها للحكومة.

١٠ – ضد تقليص مجالس العمال في الوسط العربي والفراغ فوزنا بمجالس عمال منتخبة من مضمونه وتكريس الظلم التاريخي لنا في المجال الهستدروتي ايضا.

١١ – عدم تقليص العاملين في مجالس العمال العربية لانها قليلة اصلا مع ان امكانية استخدامها سيعود بالفائدة الفعلية على العمال.

١٢ – حق الانتخاب مع فرض التقليصات في مجالس العمال والمستخدمين لم يمكن المجالس المنتخبة من اثبات نفسها امام الناخبين وجدواها ومن ثم لن يشجع ضم عمال جدد للهستدروت وسيقلل امكانيات المحافظة على الاعضاء الحاليين ايضا.

١٣ – نشر الخدمات الهستدروتية المتبقية وتقديمها بمساواة نسبية لكافة فروع المجلس كالخدمات النقابية والمهنية والقضائية والثقافية والرياضية والاجتماعية، وللنساء من خلال منظمة ونوادي «نعمت» ومقرات الهستدروت وبالتعاون مع المجالس المحلية من كافة قرى المجلس لضمان الجدوى الملموسة بوجودهم وعودتهم لعضوية الهستدروت.

هذا البرنامج التنظيمي والنقابي الذي تتوجه به كتلة القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية واوساط اخرى) لاعضاء المؤتمر المحلي الاول لمجلس عمال كفركنا – طرعان – الرينة – كفرمندا – المشهد وتقترح على المؤتمر اقراره كمواقف من كافة القضايا.

(طرعان)

حفلات تعاطي المخدرات (الهلوسات) «الأسيد»!

● بقلم: شريف أبو حمد ●

يشهد العالم المتحضر سلبيات الحضارة ويحاول التعامل معها اذا ما قورنت بأصول المجتمع، ثقافته، دينه، تقدمه ومدى تطلعه الى حياة افضل، وعلى توعية الاجيال الجديدة، وتعريفه على الامور التي تنفعه والامور التي تضره. فالاشياء المضرة، كثيرة في هذا المجتمع المستهلك لعادات غريبة عن مبادئه وبعيدة عن اصله. والتركيز هنا هو على المخدرات، وخاصة المخدرات من عائلة الهلوسات، مثل حبوب «الاكسطزي» و «ال اس دي» و «الحشيش» و «الماريخوانا»، والعديد من المواد المصنعة من خلط نوعين او اكثر مع بعضها بعضا.

قد يفاجأ البعض ان هذه «الفرسة قد انبتت» في وسطنا العربي، بمعنى ان ظاهرة تعاطي المخدرات قد كبرت وتفشت الى حدود تستدعي التدخل الفوري، وعدم «تكنيس الاوساخ تحت الحصير»، وتدعو رؤساء هذا المجتمع والقائمون على خدمته الاجتماعية لوضع خطة لابطاء عجلة التدهور، وليكن معلوما للجميع باننا لا نستطيع وقف هذه العجلة.. لاننا وللاسف، ايقاعنا لا يتلاءم مع اوركسترا التعاطي والاتجار بالمخدرات.

اننا نشاهد اليوم امورا لم نعهدها من قبل، وهي تنسيق وتنظيم وعمل «حفلات اسيد» (מסיבות אסיד) وسميت كذلك نسبة لسموم الهلوسة (ال.اس.دي)، وعادة تنظم هذه «الحفلات» بشكل يتفق عليه مجموعة من الناس وهم عادة شباب ينظمون «الحفلة»، ويتم دعوة اناس معينين شخصيا وبواسطة شيفرة تعلق عادة على مفارق الطرق. والغريب ان هذه الحفلات تنظم كل مرة في مكان جديد وفي فترات غير محددة.

تعزف في هذه الحفلات، موسيقى صاخبة تدعى موسيقى «السيد»، وتتميز بسرعة الايقاع والاصوات الغريبة التي تصدرها آلات موسيقية خاصة، كتلك الاصوات التي تسمع في المعابد البوذية – الهندية.

وتبدأ هذه «الحفلات» في ساعات متأخرة من الليل وتستمر حتى ظهر اليوم التالي، وخلال هذه الحفلات، تباع اقراص الاكسطزي و «ال.اس.دي» والحشيش و «الماريخوانا»، وكل هذه السموم تنصب على الجهاز العصبي بحيث يفقد الشخص المتعاطي توازنه ويختل النظام المنظم للتوازن لدى الانسان بحيث:

١ – يفقد قدرة الادراك للاشياء.

٢ – يفقد حاسة البعد والقرب، وتقع العديد من الحوادث جراء ذلك.

٣ – يصبح «برانويد»، يشعر بأنه وحيد وملاحق.

٤ – يضحك لاتفه الاشياء.

٥ – يسمع اصواتا غريبة، لدرجة انه يتخيل سماع اصوات صادرة عن صورة معلقة على حائط.

الخطير في هذه العقاقير هو "FLASH baek" (فلاش باك) اذ ان اعراض العقاقير هذه تسجل في العقل اللاواعي لدى الانسان، وتظهر سنويا، فعلى سبيل المثال، اذا استعملها الانسان في شهر ايلول ٩٦، تعود وتراوده الاعراض ذاتها في شهر ايلول سنة ١٩٩٧. فهل تتخيلون ان انسانا يقف على سطح ناطحة سحاب ويظن انه على علو نصف متر فقط! او ان سيارة تكاد تصدمه ويظن انه بعيد عنها مائة متر.

هذه هي حقيقة هذه الظاهرة القاتلة، وانا كانسان يهمه مصلحة هذا المجتمع، اشعر بأنني مسؤول عن تحذيره وتوعيته للابتعاد عن مثل هذه الحفلات المدمرة التي قد تفقدنا اعز الناس على قلوبنا.

(دالية الكرمل)

(الكاتب هو ملحق مكافحة المخدرات)

فكـــرة



● داود تركي ●

انتِ، كالصبح عن فجر رطيب، ... تداعب هدأة الشهم النجيب
ورحّب بالمجي، ندى أليف ... تعوّد سربها برضى الحبيب
وقابلها من الفتّان قلبٌ ... توسّع صدرُه لهوى الدؤوب
انت تجلو عن الافكار همّاً ... وينفعُ لطفُها حرُّ الاديب
تحلت في رحاب النفس تهدي ... توجهها الى غدها القريب
رشد بريقُها نظري وعزمي ... من الظلماء للأفق الرحيب
سبّت قلبي وعاركني هواها ... وراعى مودتي حُسنُ اللبيب
قضّت في عشرتي عمرا تحلى ... ضيا، جمالها الغض الرطيب
وطيبُ مُقامها غذّى خصالي ... وقواها على عبس الخطوب
وأبرأ سُقمها وشفى غليلاً ... يدا الموروث عن عهد الغريب
تبوأ عزتي وسقى مَرامي ... مواقفها من الظلم الذيب
فما لي من مُلازمتي مناصٌ ... وإن شهر الردى لؤمُ الكذوب
ستحميها من الاشرار نفسي ... وتحميني من الزمن الجديب
تعاهدنا على صون الأماني ... تحدى البطشَ في أوج الهبوب
بلغنا ذُروة الاخلاص نبني ... لدى الإشراق او بَعد المغيب
ولم نعبأ بإظلام الليالي ... ولا بالسود والامر المريب
تعلمنا التجارب كل يوم ... بأن الخوف قتّالُ القلوب
ومَن يهَب المنيّة تدنُ منه ... وتخشَ شأفةَ الحرِّ المهيب
تحملنا مع الايام قسوى ... محبتنا وترويض الصعوب
وسودّنا على أعتى الرزايا ... وأهوالِ المخاطر والدروب
فنحن الان طلابٌ لحقّ ... برغم الحقد والطاغي الغصوب
سنأخذه من استغلال جهد ... ومن أنفاس غازينا «الكئيب»
ولولا ما تبدّى من سقوطٍ ... لفاز الحق بالنصر الشّبوب
وبتنا في جِنانِ النفس نطوي ... جريمة عالم الوحش الرهيب

(حيفا)

د. نزيه قسيس

حكاية ولد امريكي

ماشي عجنّبي ولد عجنْاب الطريق
يحكي لحالو يبكي او يشهق شهيق
تلفّت عليّي وقال: «إمي وينها؟»
حسّيت في قلبي أنا ولّع حريقْ!

تلفّت عليّي شافْني حَد الرصيف
والليل بَعْدو بأولو وبَردو خفيف
ما عرِف قلبي هالولد شو مَقْصدو
والنهر حدّي يخبط بْموجو العنيف!

ما عرف قلبي هالولد من وين كان
لكن كلامو مثل أهل الامريكان
«وينو أبوي؟ وإمّي دخْلك وينْها؟»
«يا عمّي هون تعارفوا بهذا المكان!»

«وينو أبوي وإمي يا عمّي الحبيب؟»
عينو عليّي وعين عالنهر القريب
«بيّي تركني!» قال في صوتو الحزين
وإمي اللعينة اختفت مع واحَد غريب!»

«بيّي تركنا طفال عدْروب الهموم
وإمي اللعينة قلب ما عندا رَحوم
اختي وأخوي تشاجروا وتفرّقوا
وضاعوا مع الاشرار عدْروب السموم!»

«اختي وأخوي تشاجروا، وكنّا زْغار
والفقْر زاد وما بقي عنا دولار
وظليت وحْداني عَدْابي حاملْو
وماشي على دروب التشرّد والمرارا»

«وظليت وَحْداني وحياتي في خراب
والكون قُدامي متاهة او سراب!»
«شو أعمل بحالي؟» سألني وما نطر
منّي كلام وما نطر مني جواب!

«شو أعمل بحالي وحياتي يا صديق؟»
فنجَر عيولو وانفجَر فيها حريق!
قلبي انتفضْ! ناديتو ما رَد الكلام
شهقْة شهق واختنق في النهر الغميق!

(بورتلاند، اوريجون – الولايات المتحدة)

من مسارات الخلاص

● بقلم: راجي بطحيش ●

حتى كان ذلك الصباح من
نيسان
وفتىً يتجرد
من صحراء العباءات البيض
جسد فارٌ
الى كون يبدأ في الضفة الاخرى
* *
هو... الارض...
بحرٌ
يلاقح رملاً..
يعانق جبلاً..
لفضاءات الالهة
* *
فتى يتعرى...
من كهان قبيلته على ضفاف
دجلة
جسدٌ تائه...
في مسارات الخلاص الموحشة
* *
هو الارض...
بحر...
وشرايين بحر..
ترقب حرية الموج..
وانكساره...
* *
فتى غضٌ
يسجد للمدائن...
ويهديها فحولته...
حتى كان ذلك الصباح من
نيسان...
والفتى الغرير يهرب..
الى نزق الموج
وانكساره..
على ارض مأساة المطر
– ٢ –
حتى كان ذلك الظلام من
ايلول..
وامرأة تلتقط النسمات..
في سلال الزيتون
خيمة سوداء...
تظلل كينونتها... من حرّ
الغزاة
* *
هي... الارض..
امرأة...
مغروسة...
في حقلها...
على ضفة الطريق الممتد الى
المدينة.
* *
عرائش..
تخبئ عيوناً عسلية..
وزيتون الرجوع...
* *
هي... هي الارض
امرأة...
وشرايين امرأة..
تتجلى...
في ثورة الثمار
* *
فتاة عارية تسجد..
للخيمة السوداء..
وتمنحها خمارها.
* *
حتى كان ذلك الصباح من
نيسان
وفتىً غرير...
يصلي...
لنزق الموج..
وانكساره..
على ارض مأساة المطر.

لاجله تقاتل الجميع

● بقلم: يوسف مراد ●

تشاجرت قبيلتي لاستقبال ضيف
تساقط الفرسان والغلمان
كي يرحبوا بالضيف
وذبحوا له قطيعا من غنم
واكثروا من موائد الدسم
وكل ما يبعث النشوة والكيف
لاجله تقاتل الجميع
تقاتلوا وكسروا لاجله السلاح!
وتبارزوا الى ان اهترى السيف!
لكنهم
لم يعرفوا ماذا يريد الضيف
لم يعرفوا بأنه جاء لينهب البطاح...

من عينيكِ يبدأ البحر

● بقلم: رفول بولس ●



من عينيكِ يبدأ
البحر
ويمتد إصغره
واكبره
الى كل اطراف الدنيا
تضرب امواجه شواطئها
وتنشر حبا في
سواحلها
وانا أجوب البحر
لا ادري كيف اقطعه
وكيف اعبره
وقلبي يكاد
يحتضر
* *
من عينيك يبدأ
البحر
والغنج والدلال واللطف
والسحر
انا بنيت سفينتي
من دمي ولحمي
وعظامي
وحِكتُ شراعها
بشراييني واعصابي
والهامي
ورفعت فوق
صاريها أمانيَّ
واحلامي
قد اعددت نفسي
جيدا
واشارة منك
لأبدأ رحلتي ما زلت
انتظر
* *
سأقلع بسفينتي
في بحرك تارة رغم
المخاطر
وأغوص فيه طوراً
باحثاً عنك
لا عن لآلئ او
جواهر
أصارع الامواج بالاسنان
وبالأظافر
كي اصل اليك
واقضي معك ليلة
العمر
فارتوي حبّاً من منبع
النهر
واسكر مما تسكبين من
الخمر
وابات لا اعرف
ليلي من يومي ومن
شهري
فترقص روحي
وفي قلبي يعزف
الوتر

(كفرياسيف)

الصدى الحزين في قصة «بنت العمدة» لبنت الشاطئ

● بقلم: زهير زيدان ●

شيء ما استوقفني في قصة «بنت العمدة» للكاتبة عائشة عبد الرحمن المعروفة بـ «بنت الشاطئ» والمعروف ان هذه القصة تدرّس ضمن القصص القصيرة المقررة لامتحانات البجروت، وقد عرفنا تفاصيل هذه القصة عن طريق استعمال اسلوب التداخل الزمني، وملخصها هو ان الكاتبة لقيت صديقتها مصادفة – التي لم تلتق بها منذ زمن الطفولة – هذه الصديقة تدعى «حسنة» وهي بنت العمدة، وكان اللقاء، بعد فراق سنين وسرعان ما صار اللقاء بينهما متواصلا ولم تفكر الكاتبة بأنهما سوف تفترقان. ولكن عواء مبحوحا فتح جراحا قديمة خيّل لبنت العمدة انها التأمت، وهذا العواء يذكّر الكاتبة بحادثة قديمة وهي ان «بنت العمدة» كانت متورطة في زمن طفولتها في عملية قتل فقد نشأت وتربّت على التعالي فوق من هم دون مستواها الاجتماعي مما ادى الى كرهها للخدم ولاولادهم، وهذه الكراهية هي بالطبع مزروعة فيها فطبقتها الاجتماعية وبالذات منصب ابيها «العمدة» الذي كان المسبب الرئيس لتصرفات ابنته.

وفي احد الايام ارادت احدى بنات الخادمات ان تشارك «حسنة» وصديقاتها اللعب، ولكن «بنت العمدة» منعتها وانذرتها بالموت إن سولت لها نفسها بأن تطمع بمشاركتهن في الالعاب، ولكن ثمة ارجوحة جذبت هذه الفتاة فدفعها حب اللعب عند الاطفال لان تتسلل لكي تلهو بالارجوحة وحدث ما لم يصدقه احد، فقد جرّتها «بنت العمدة» من شعرها الى الترعة الكبيرة وقذفت بها الى داخل الترعة... وماتت هذه الطفلة البريئة التي لا ذنب لها سوى انها ارادت اشباع غريزة اللعب عند الاطفال. ومن هول المفاجأة اصيبت الام بالبكم وخرس لسانها واصبحت تطلق صوتا يشبه العواء، طالب اهل القرية بالثأر وطالبوا الادارة، التي ينتمي اليها العمدة، طالبوها بالعدالة ولكن طلبهم لم يلق آذانا مصغية.

اما العناية الالهية فانها لم تهمل الام التي فقدت وحيدتها ولم تهل العمدة الذي اصيب بمرض عضال ومات معذّبا حتى «كانت اصوات توجّعه تُسمع في جوف الليل مختلطة بالصدى الباقي من عواء المفجوعة الخرساء» وانتقمت العناية الالهية من العمدة وما يمثله من ظلم وصمت الصدى الحزين.

«ولم يبق لأهله من بعده هناك مقام، فرحلوا عن المنطقة، وبيعت ارضهم وتفرقوا.

وصمت الصدى الحزين فلم يعد يلم بالقرية، وهجعت عيون اهلها بعد ان ألح عليهم القلق والسهاد، وطوى الزمن الفاجعة فيما طوى وعفا على ما بقي من آثارها بجديد من احداثه ومآسيه.

اما شهود المأساة – وانا منهم – فقد حملتهم دوامة الحياة على متنها الدائر فبعثرهم ذات اليمين وذات الشمال، وطحنت منهم من طحنت، وشغلت من بقي بهموم دنياه.



* عائشة عبد الرحمن *

ولقيتُ «حسنة» فما ذكرتُ ضحيتها المسكينة، ولا لمحت في إهابها «بنت العمدة» التي قذفت بها غرورها وكبرها وجبروت قومها وراء انسانية الانسان، بل وجدت فيها رفيقة الصبا فحسب، حتى كان هذا العواء اللاهث الذي سمعته يتردد فجأة في المساء الساجي، فلمع صداه في ضوء المساء الشاحب، كنصل حاد، مزق الستار عن كل ما طواه الزمن في متاهة النسيان!».

قلت في بداية حديثي ان شيئا ما استوقفني وهذا الشيء هو كلمة «الصدى» التي وردت اربع مرات في القصة، والكل يعرف معنى الصدى ولكن الشيء الذي لم اقرأه في اي تحليل لقصة «بنت العمدة» هو الاغفال لمعنى اخر للصدى وهو: ذلك الطير من نوع البوم عظيم الرأس أينما دُرت ادار رأسه قبلك، وهو يأوي الى الاماكن الخربة المظلمة ويسمّى ايضا «الهامة» وكان عرب الجاهلية يزعمون انه يخلق من رأس المقتول ولا يزال يصيح في رأسه اذا لم يؤخذ بثأره: «اسقوني، اسقوني» حتى يُقتل قاتله، ولذلك قيل له الصدى.

اعتقد ان الكاتبة قصدت هذا المعنى وهذا ليس غريبا، فقد تعلمت الكاتبة الادب الجاهلي وحفظت القرآن وبما ان معنى الصدى مستقىً من الجاهلية ويرتبط ارتباطا وثيقا بأحداث القصة المتعلقة بالثأر، فقد لاحظنا ان الجميع طالبوا بالثأر ولكن لا احد نفّذ او اخذ بثأر الطفلة البريئة، وفي اللحظة التي اصيب فيها العمدة بمرض عضال سُمع صوت توجعه مختلطا بالصدى الباقي من عواء المفجوعة الخرساء، واذا بالغنا قليلا وقارنا صدى الصوت «اسقوني» لشابه الى حد بعيد صوت العواء الذي ذكر اكثر من مرة في القصة، واما البرهان الاخير الذي احاول ان استعين به فهو انقطاع الصدى فور موت العمدة اي بعد ان تم الاخذ بالثأر «وصمت الصدى الحزين» وقد ذكرت آنفا انّ الصدى لا يزال يصيح «اسقوني...» حتى يقتل قاتله، وفي القصة تمت الاحداث كما لو ان الكاتبة تكتب بمفاهيم جاهلية مثل الثأر والصدى المرتبط به حسب المعتقدات القديمة فلا غرابة اذاً ان تكون قصدت بالفعل «صدى الجاهلية».

(مدرسة تيراسنطة – الرملة)

اقتحـــام

● بقلم: مروان نزيه مخول ●

رميتُ نفسي في البحر
وتنكرتُ بجلد الاسماك
ردني البحر بأمواجه غاضباً
وقال: اخرج مني فلا ارضاك
اجبت: لكنني خلقتُ لدنياك
قال: دنيايَ موتٌ ومساحاتي اشواك
اجبت: افضل الموت والغرق في الاشواك
فالبرُ وحشٌ والبعد هلاك
وانتَ يا بحرُ يا عشيقي
لن انساك
لا ولا ارضى بحبيبٍ سواك

(البقيعة)

الحياة

● بقلم: لونا جابر خوري ●

الحياة...
كلمة تروق بأجواء شجون
بأجواء رماد...
* * *
كلمة تسيل بأنهار شوق
ووديان كثير
وتحتل زمانا... تحتل زمانا بجدول غدٍ وجوهر
بل وتحتل امسيات...
امسيات ظمأ...
ظمأ يخلو بأرجوحة ذكرى
بأرجوحة ماضٍ، ماضٍ عنيف
مخيف. يستوطن بأعماق يشدو يستقر
يستوطن بغدير...
ويستتب بصمتٍ هائل... في بيداء ويستمد...
يستمد بصمود عجيب ويعزف انغاماً
يعزف انغام تراث..!!

(الصف الثاني عشر، المدرسة المعمدانية – الناصرة)

«تراثيات»

العدل بالخليفة

بلغ المنصور مدينة البصرة وطلب لقاء الإمام البليغ واصل بن عطاء، وعند اللقاء طلب المنصور لو يروي احد الجالسين ابيات شعر في العدل، قال عطاء مرددا قول سليم بن يزيد العدوي:

حتى متى لا نرى عدلا نسر به ... ولا نرى لولاة الحق اعوانا
مستمسكين بحق قائمين به ... اذا تلون اهل الجور الوانا
يا للرجال لداء لا دواء له ... وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

استحسن المنصور هذا الشعر وتمنى لو رأى يوم عدل بحياته!

هل تعرف معنى اسمك

● اعداد: محمد توفيق حبيب الله ●

نهى	العقل والوجدان	جلنار	زهر الرمان
هيفاء	رقيقة الخصر نحيلة	عرين	بيت الاسد
سهى	الكوكب الخفي	راغب	المزيد الطموح
ميساء	اثر الحسن والجمال	مروة	حجر الصوان
جميلة	حسنة الصورة		

(الصف السادس – عين ماهل)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٩/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٢٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الفصل الثامن.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - الاعتناء بالاخت الرضيعة.
٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للاطفال - ننظر ونكتشف.
٩,٥٥ - صديقنا - كيف اصبح الكلب حيوانا اليفا.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - الدم.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - جهاز المناعة.
١٢,٠٠ - جغرافيا - القارات والشعوب - جنوب امريكا.
١٢,٣٠ - الكل مفتوح - علم خيالي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة التاسعة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مبط» - نشرة الاخبار العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي لليانصيب اللوطو.
٢٠,٥٥ - سيقون.
٢٢,١٠ - فتاتان مشاركتان في السباق الاول لمهرجان الغناء.
٢٣,٠٠ - مع مرور السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - هاربي.
١٤,٠٠ - واكو مونيت، مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - مجلة الاولاد.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - الدين. الحلقة (٦). (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - روبي. (اعادة).
١٩,٠٠ - لينجو - مسابقة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - بنانا سبليت. (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات السيف «ج» - الحلقة ٣٨.
٢١,١٥ - حفل توزيع جوائز الريشة الذهبية.
٢٣,٣٠ - «لماذا لوكيربي؟» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تتمة فيلم «لماذا لوكيربي؟».
٠١,١٠ - ممرضات. الحلقة (٤٠).
٠١,٣٥ - جاز في البحر الاحمر. (اعادة).
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● «هاربي» - فيلم للأطفال - القناة الثانية - ١٣,٠٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اخبار مزعجة، سيتضح أنها غير صحيحة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): العمل يتطلب جهدا، وعلاقات طيبة مع الزملاء.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تنتظرك مكالمة هاتفية تنتظرها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): وضعك الصحي في تقدم رغم التوعك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ضميرك النقي وحده لا يكفي.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): خذ وقتك، الحكمة ايضا من الفؤاد...

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تداعب الأفكار بطرف الأصابع.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لسانك اللطيف يثير أكثر من علامة استفهام.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اليوم بالذات تلائمك كل الأبراج.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): غير سعيد من مكان بعيد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ليس بالضرورة ان النوايا الحسنة توصل الى جهنم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الاخلاقيات أفضل لك من الماديات.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

التاريخ: ١٩٩٦/٩/٩

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٦/١٥:

اسم الوظيفة: موظف في قسم القوى البشرية.

وصف الوظيفة: متابعة وتركيز مشروع حوسبة قسم القوى البشرية بما في ذلك تركيز المعلومات في الملفات الشخصية وتنفيذ المهام المختلفة بما يتعلق ببناء الجهاز المحوسب لقسم القوى البشرية.

المؤهلات المطلوبة:
١ - مندس في مجال الصناعة والتجارة (תעשיה וניהול) او الحاسوب خريج كلية للادارة.
٢ - صاحب خبرة في العمل مع برامج محوسبة متطورة ويفضل اصحاب خبرة متبعة في العمل على برنامج Majic.
٣ - قدرة على المبادرة والعمل مع طواقم مهنية مختلفة.

نسبة الوظيفة: العمل بوظيفة كاملة وحسب اتفاقية شخصية بموجب الخبرة والشهادات.

تقدم الطلبات لقسم القوى البشرية في البلدية مرفقا بالأوراق والمستندات اللازمة حتى موعد اقصاه ١٩٩٦/٩/٢٠.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) رئيس الحكومة الجزائرية - ظهر.
٢) ملعب كرة قدم شهير - من الفواكه.
٣) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.
٤) للسؤال (معكوسة) - من الطيور (معرفة) - من الاطراف.
٥) عالم كيميائي عربي شهير - ترفع (معكوسة).
٦) تستجيب (معكوسة) - يخرف (معكوسة).
٧) ينظر - انزال.
٨) من الامراض (غير معرفة) - لقب الاسم الاول لبشارة الخوري - جدها في غدا.
٩) من الانهار (غير معرفة) - بمعنى شغل - شهد.
١٠) سجن كبير في السلفادور (معكوسة) - عالم.
١١) الاسم الثاني لمطرب اردني (غير معرفة) - من الاقارب - عكس سبت (معكوسة).
١٢) بمعنى اشرطة - نهر وضبث (معكوسة).
١٣) رئيس مجلس الجاليات العربية في امريكا.

عموديا:
١) للتخيير - رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المصرية.
٢) كسيحا (مبعثرة) - فذلك - للاستدراك او للعطف.
٣) شعوب (معكوسة) - بلدة قضاء جنين (معكوسة).
٤) بمعنى اغلق عينيه اكثر من مرة - علم مؤنث.
٥) من الحلويات - بعد (معكوسة).
٦) احرف علة - علم مذكر - بمعنى رب وخالق.
٧) جدها في الصباح - احياء وانتفاع.
٨) شابلين - قدر - اسم موصول.
٩) يسحبها - اشراك.
١٠) عاصمة شرق ارسطية - يستعمل في صنع الحلويات والاكل.
١١) اسكب (معكوسة) - حرفان متتاليان - حرف مكرر.
١٢) رئيس امريكا العشرون (معكوسة).
١٣) امين عام مجلس الوزراء في فلسطين.

حل لغز (١٠٠)

افقيا:
١) ناحوم جولدمان - فم.
٢) المسام - يقاتلن.
٣) بوحي - ادي - ترلك.
٤) لا - مجلد - سمن.
٥) يحمص - احد - ارمينيا.
٦) منذل - مارتر - سب.
٧) تبيع - دما - لي - رت.
٨) بومة - بريطانيا.
٩) الر - عناد - بحراني.
١٠) فلين - غنيمة.
١١) اسحق حلمي - اين.
١٢) ترق - فارس.
١٣) ر.ر - فيلكا - ناهيجي.
١٤) تشرين الثاني - تعش.
١٥) قبلة - مدراس - مدن.

عموديا:
١) نابليون بونابرت.
٢) الواح - بوليس - رقبك.
٣) ح.ح.ح - بلوم الحمص - ري.
٤) وسهم - وعة - ل. ق - ليل.
٥) ما - جان - حصيلة.
٦) جمال حمدان - لا.
٧) د.د.د - المتكلم.
٨) لي - ساند - دناري.
٩) أ.أ.أ - ار.
١٠) ميت - ر.ر - كمين - انت.
١١) الر - معتاني - سياف.
١٢) نانسي ريجان - اه.
١٣) تكمن - لوغاريتم.
١٤) قل - توريين - يستعد.
١٥) منع - اسكيان - بطن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٩)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٣٠ ش.ج
● للسالرن	٣,٣٢٩٥ ش.ج
● «واسوم»	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
... عرض جديد يتجدد ...

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٠٤/٩٩٦٤٤٨ - ٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

دايهو — دايهو سوبر رايسر موديل ١٩٩٥ / ١٥٠٠ (٢٨٣١)

فولكس فاجن — فولكس فاجن دابل كابينا موديل ١٩٨٧ (تجارية)

فيات — فيات اونو موديل ١٩٩٣. فيات 127 موديل ١٩٨٧ ١٠٥٠ شركة سابقا. فيات ريجاتا ١٩٨٧ - ١٣٠٠. فيات اونو ١٩٨٤. فيات اونو ١٩٨٤ - ٤ ابواب (٢٨٣٢)

سوبارو — سوبارو ١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات (تاكسي سابقا)

اودي — اودي ٨٠ موديل ١٩٨٢ ١٣٠٠. اودي ٨٠ موديل ١٩٨١ ١٣٠٠. اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ ١٣٠٠

رينو — رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ ١٤٠٠. رينو ٥ موديل ١٩٨٣ ١١٠٠. رينو ٩ - ١١٠٠ موديل ١٩٨٣. رينو ١٩ موديل ١٩٨٩ ١٤٠٠. رينو ١٨ موديل ١٩٨٠ ١٤٠٠ (٢٨٣٥)

امريكاني — شوفرليت كورسيكا موديل ١٩٩٤ ٣١٠٠. بونتياك سنبيرد موديل ١٩٩٣ ٢٠٠٠

ميتسوبيشي — ميتسوبيشي L200 تجارية موديل ١٩٩٢ (٢٨٣٧)

فولفو — فولفو ٨٥٠ موديل ١٩٩٦ ٢٠٠٠. فولفو ٨٥٠ موديل ١٩٩٥ ٢٠٠٠. فولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩٤ ٢٠٠٠. فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٩١ ٢٠٠٠

بيجو — بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ ١٦٠٠. بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧ ٢٠٠٠. بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٨٥ (تجارية) (٢٨٣٨)

هوندا — هوندا سيفيك موديل ١٩٩٣ EX ١٦٠٠ اوتومات

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

دار للايجار في حيفا — (منطقة الوادي)، غرفتان، ملائمة لطلاب المدارس ت: ٠٤/٨٥٥٣٢٩١ (مساء) ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (صباحا) (٢٨٥٥)

للايجار — بيت مع منظر جميل ومرتب ١٢٠م٢ + سوكلف خاص + غاز مركزي و ממ"ד. ت: ٠٤/٨٥١١٨٣٣ ٠٤/٨٥٢١٦٤١ (٢٨٦٧)

للايجار — محلان تجاريان في موقعين هامين في مركز كفرياسيف للاتصال: ٩٩٦١٨٦٣ - ٠٤/٩٩٦٥٩٦٧ (٢٨٦١)

للبيع — شقة في حي الرام مساحة ١٠٠م٢ + شرفة بمساحة ٢٥م٢ للاتصال: ٠٦/٥٥١٥٥٣ (٢٨٦٨)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو في المنطقة الصناعية — المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال؛ (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة للاتصال مع يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ (٢٨٧٦)

دار للبيع بالمفتاحية — مؤلفة من غرفتين، في حيفا ٠٤/٨٥٢٤٨٥٦ (٢٨٨٨)

للبيع — الفا ٣٣ موديل ٩١ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٧٩)

للبيع — فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠. للاتصال ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ - ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ - ٠٤/٨٤١٥٧٦٩ (٢٨٩٨)

للبيع — فورد اريكا ٩٠ - ١٦٠٠ + מזגן. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٩٠٢)

للبيع — سوبارو ٨٢ ٨٦ + ٩٣ يد اولى خصوصية. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٨١)

للبيع — بي. ام. في ١٩٩٠ 520 + ٩٢ + سقف للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٩٨)

للبيع — سيارة 1800.316 B.M.W موديل ٨٨ + اضافات مرسيدس 230 E 91 ت: ٠٦-٧٤٤١٦٤٠ (٢٩٠٣)

للبيع — مرسيدس 280 SE ١٩٨٥ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٣٧)

للبيع — فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٢٨)

للبيع — سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد. للاتصال: العمل - ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤ البيت - ٩٩٨٦١٩٢ (٢٨٩٢)

للبيع — فولفو موديل ٨٥ G-L-E 2300 يد اولى وضع جيد ت: ٠٦/٧٨٤٦٦٦ (٢٨٩٣)

فيات ديبو — موديل ٩٠ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٦٦)

B.M.W — ٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٦٣)

اوبل — اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٢١)

بيجو 305 — ١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٤٣)

بيجو ٤٠٥ G L — ٩٢ اوتومات + הגה כח بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٦٤)

سيترون B.X — ١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٥٣٩)

للبيع — بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה כחדשה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٨٠)

للبيع — اوبل اوميغا ٨٨ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٦٩٠)

اودي ٨٠ — اودي ٨٥ اودي ٨٢ اودي ٨٨ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٣٠)

للبيع — اوتو ٩٣ + מזגן מחברה اوتو ٩٢ ١٠٠٠. للاتصال: ٠٦ - ٤١١٥٦٥ (٢٨٠٢)

سوبارو جارسي — موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٠٣)

للبيع — فولفو ٩١ فولفو ٨٨ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٩٢)

لشركة بناء — مطلوب مقاول هياكل لمنطقة كبيرة في كريات شمونة ٠٦/٩٩٧٩٧٧ ٠٥٠٢٠٧٣٣٢ (٢٨٨٣)

مطلوب — سكرتيرة لمسرح «بيت الكرمة». للاتصال ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢ ٠٥٠٥٩٧٩٨٦ (٢٨٨٤)

مطلوب — طلاب جامعات للعمل. للتسويق التلفوني טלמרקטים العمل في منطقة نتانيا ١٧٧٠٢٢٣٨٦٦ (٢٨٩٠)

مطلوب — سيارات نقل ركاب وتكسيات للعمل في منطقة الشمال ت: ٠٤/٨١٧٩٥٦٥ - ٠٥٠٤٤٧٦٦٩ (٢٨٩١)

مطلوب — طباخون ومساعدو طباخين، عمال مطبخ (جلي)، عمال لاشغال عامة، مبات + معيشة. الاتصال لرقم هاتف ٠٣/٩٥١٤٧٥٩ (٢٨٨٦)

مطلوب — صيدلي بوظيفة/ نصف وظيفة للعمل في معلوت ٠٥٢/٤٦٩٠٧٣ (٢٨٨٧)

فرصة لا تعوض — للبيع السجة مميزة على الجديين التوجه لهاتف رقم: ٠٥٢/٧٤١٧٦٩ (٢٨٥٦)

مطلوب — لشركة مخائيل مطانس م.ض ابو سنان موظفة، مفضل ادارة حسابات درجة ثالثة وتجيد الطباعة والعمل على برنامج (חשבשבת). مفضل مع خبرة الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ (٢٩٠٠)

مطلوب — عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة مفراقس للمعنيين الاتصال بالفون: ٠٥٠٣٦٦١٩٩ (ماهر) ٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد) ٠٤/٨٤١٨٧٨٥-٦ (٢٨٦٩)

مطلوب — لمصنع نسيج خياطات ماهرات وذوات خبرة للعمل في المحل والبيت ت: ٠٤/٨٦٤٣٧٧٤-٥ (٢٨٧٢)

مطلوب للعمل — في مكتب هندسة، محمد رياح - عرابة هندسي/ت بناء يجيد العمل على الكمبيوتر. للاتصال: ٠٦/٧٤١٠٥٧ ٠٥٠٢٧٧٧٣٢٠ (٢٨٧٣)

مطلوب — سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لأكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفرياسيف، ابوسنان او دنون. للاتصال تلفون ٠٤/٩٩٦٤١٢٣ مع سامر صلية (٢٨٧٤)

مطلوب — موظف اكاديمي للعمل في مكتب ولديه قدرة على التفاوض مع الناس. ت: ٩٨٢٦٦٣٢ (٢٨٨٢)

للبيع — آلات نجارة الربطيت - الواح خشب سلسلة ٠٣/٩٦٤١٩١٣ ٠٣/٩٦٦٨٤٨٥ (٢٨٨٥)

مطلوب — وكلاء اعلانات مع سيارات من الجليل والمثلث، ارباح عالية ت: ٩٨٦٠١٨٠ ٠٥٢٤١٩٧٦٥ (٢٨٩٤)

مطلوب — ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكرايوت ت: ٠٤/٨٧٧١٨٢٧ (٢٨٩٦)

مطلوب — لشركة في كوكب ابو الهيجا مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢ على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية - يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة. للاتصال: ٠٤ - ٩٩٩٨٥٠٨ - ٠٥٠ - ٥٨٩١٤٠ او أرسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٠٤ - ٩٩٩٨٤٩٣ (٢٩٠٤)

مطلوب حالا — لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا
١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا
٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة
للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ نهارا - ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ - ٠٤/٨٤١٥٧٦٩ (٢٨٩٩)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤ (٢٨٩٧)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب — لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤ (٢٨٦٢)

محلات الحايك للأثاث والتنجيد في ابوسنان — حملة تنزيلات على جميع الاثاث من ٢٠٪ لغاية ٣٠٪ لمن يدفع نقدا يحصل على هدية عبارة عن بطاقة زوجية لقضاء ليلة الى ثلاث ليال في احد فنادق البلاد. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠١٥ ٠٤/٩٩٦٤٩١٨ (٢٨٧٥)

للبيع — محل عمل ناجح في مجاله، للجديين فقط الاتصال هاتف: ٠٥٠٣٥٥٠١١ ٠٤/٩٩٢٢٨٥٩ (٢٨٧١)

فتاحة — بالشدة، القهوة، السحر، تحل مشاكل الزواج، عين الحسود، تعالج آلام الظهر والعظام وضغط الدم. استشارة: ت - ٠٤/٤١٠٩٥٣ (٢٨٥٧)

مطلوب — عمال انتاج وتركيب ذوو معرفة وخبرة بالالومنيوم. ت: ٠٤/٨٤١٤٢٠٣ (٢٨٥٨)

مطلوب — نجار للعمل في منطقة الناصرة. للاتصال ٠٥٠٣٢١١٢٧ (٢٨٥٩)

مطلوب — موظفة للعمل في الناصرة تجيد اللغة الانجليزية والعبرية والعمل على الكومبيوتر + موظفة حسابات درجة واحد للاتصال ٠٦/٤٦١٢٧٩. من الساعة ٩ صباحا - ١ ظهرا ومن الساعة ٣ - ٨ مساء (٢٨٦٠)

مطلوب — لشركة مخائيل مطانس م.ض ابو سنان مقاولو دهان العمل في شمال البلاد على الراغبين الاتصال على هاتف رقم ٠٤ - ٩٩٦٥٠٨٧ (٢٩٠٠)

حركة صداقة - رعوت — اذا انهيت هذه السنة الدراسة الثانوية وتبحث عن التحدي في مجال التعايش. مكانك بيننا في المسكن العربي - اليهودي لسنة تطوع
للاتصال: احلام ٠٤/٨٢٢٤٠٦٤ نديم ٠٥٠٤٠٠٤٣٨

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٠٤ - ٨٦٢٠٢٤٦ (٢٩٠١)

منظمة العفو الدولية - الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي في الوسط العربي (وظيفة جزئية)
وصف الوظيفة: تخطيط وتسويق مشروع تربوي خاص، يهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة:
١ - الخبرة في مجالات التربية، العلاقة مع الجمهور والمؤسسات التربوية الغير رسمية.
٢ - الخبرة في تركيز، تخطيط وتسويق مشاريع تربوية.
٣ - استعداد للعمل في اوقات مرنة وغير اعتيادية.
٤ - التنقل بين قرى ومدن مختلفة في البلاد.
لغات: معرفة العربية والعبرية، بصورة ممتازة.
منطقة السكن: شمال البلاد.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:
ص.ب ١٤١٧٩، تل ابيب ٦١١٤١، او بواسطة الفاكس ٠٣/٥٦٠٣٣٩١ (ليد طالي) (٢٨٦٦)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל CLUB HOTEL GROUP
تدعوك انت المثقف والاكاديمي العمل في صفوفها
فإن كنت
* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور
تجد عندنا
* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا
الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا
(للاتصال ٠٥٠ - ٣٥٧٥٩٥)
في קלאב הוטל احلى عمل مع احلى الاوقات (٢٨٧٧)

بشرى سارة
الى أهالي طلاب مدارس المصدانية (الامريكان) قمصان المدرسة بأسعار شعبية تجدونها لدى: ملبوسات الجليل - جرمس مشرقي واولاده. شارع الناصرة - حيفا تلفون ٠٦/٥٥٤٢٩٥
ويوجد لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.
* اسعار شعبية ومغرية * (٢٨٦٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
(٢٨٠٠)

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العلى
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
ماكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الساعة عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٢ (٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب امتيازيون
דכיים
للوسط العربي والدول العربية ويشمل ذلك الاتصال بشبكة الانترنت. الاتصال مع السيد بن.
ت: ٠٥٠٧٨٩٢١٣ - ٠٣/٩٦١٥٢٦٢ (٢٨٦٣)